

مقتل ستة اشخاص وجرح 16 آخرين في اعمال عنف بكشمير

■ سريناغار (الهند) - اف: اعلنت الشرطة الهندية امس الاربعاء مقتل ستة اشخاص وجرح 16 آخرين في اعمال عنف شهدتها منطقة كشمير الهندية ونسبت الى ناشطين انفصاليين.

والقى اشخاص يشتبه في انتمائهم الى المتمردين قبلة بدوية على سيارة كانت تقل جنودا في مدينة بيجبيهارا الواقعة على بعد اربعين كيلومترا جنوب سريناغار، بغير مدن كشمير.

ولم تصب القبلة هدفها بل انفجرت في شارع مكتظ بالمارة واسفرت عن جرح 16 شخصا.

واطلقت جنود كانوا يقومون باعمال الدورية في المكان طلقات في الهواء ولكن المهاجمين تمكنا من الفرار.

وقالت مصادر طيبة ان الجرحى، ومن بينهم واحد في حال الخطر، نقلوا الى المستشفى.

ومن جهة اخرى قتل ناشطان من حزب المجاهدين الاربعاء في اشتباك مع الجيش الهندي في قرية تبعد ثمانين كيلومترا عن سريناغار.

وكان هذا الحزب، الذي يعتبر اهم احزاب الانفصاليين في كشمير، اعلن الاسبوع الماضي عن تعليق اتفاق اطلاق النار بعد الالتزام به طوال اسبوعين.

واضافت الشرطة انه اربعة اشخاص قتلوا في عدة اشتباكات في اماكن اخرى من سهل كشمير.

وفي اثناء ذلك بدأ الهدوء يعود الى سريناغار والمناطق المجاورة بعد اسبوع من اعمال عنف اندلعت في سهل كشمير واستمرت حتى الثلاثاء الذي يصادف ذكرى استقلال الهند.

وتحتمل الهند باكستان بدعم التمرد الاسلامي في الجزء الذي تسيطر عليه من منطقة كشمير بينما تنفي اسلام اباد اي ضلوع لها في هذا النوع من الاعمال ولكنها تقر

بانها تقدم دعما معنويا ودبلوماسيا للناشطين المتمردين.

وقد اسفرت اعمال التمرد على نظام نيوكليه عن سقوط اكثر من عشرين ألف قتيل منذ 1989 في هذه المنطقة.

مقتل سبعة في حادث قطار في كينيا

■ نيريبي- روبيتز: قال مسؤولون بالسكك الحديدية في كينيا امس الاربعاء ان قطارا خرج عن القضبان في غرب البلاد مما ادى الى مقتل سبعة ركاب على الاقل واصابة 38 اخرين.

وقال ايريك كاتانجا مسؤول العلاقات العامة في هيئة السكك الحديدية لروبيتز «توفى نحو سبعة اشخاص وربما يكون هناك المزيد... نحن في انتظار المزيد من التقارير من الموقع».

وأضاف ان القطار خرج عن القضبان بالقرب من محطة ليلا التي تقع على بعد حوالي 400 كيلومتر شمال غربى العاصمة نairobi لكن سبب الحادث لم يعرف بعد. وقال «كانت السماء تنظر بشدة وقت الحادث».

وأضاف «ارسلنا فريق إنقاذ وفريقا هندسي للتحقيق في اسباب الحادث».

وابع انه ربما كان هناك ركاب محتجزون داخل القطار الذي كان يقل حوالي 400 راكب.

فرنسا توصي بوقف خدمة طائرات الكونكورد

■ باريس-رويترز: أكدت فرنسا أمس الاربعاء أنها أوصت بوقف العمل بشادة صلاحية طائرات الكونكورد للطيران إلى حين التأكد من سلامتها السفر على متن الطائرة الأسرع من الصوت.

وقال مكتب التحقيقات الفرنسي في حادث الطيران في بيان انه اوصى بوقف شهادة صلاحية الكونكورد استنادا الى ما تم التوصل اليه من ان انفجار اطار في طائرة كونكورد فرنسية كان وراء تحطمها في 25 تموز (يوليو) الماضي في حادث اودى بحياة 113 شخصا.

وقال المكتب ان الوقف سيسري الى حين اتخاذ اجراءات للتأكد من انتهاء كافة المخاطر المرتبطة بالاطارات.

وتأتي هذه الخطوة في اعقاب خطوة مماثلة اتخذتها هيئة الطيران المدني البريطانية في وقت سابق أمس الاربعاء.

وأعادت اير فرانس طائراتها الخمس من هذا الطراز الى حظائرها عقب الحادث مباشرة.

واوقفت بريتنيش ايروايز وهي شركة الطيران الاخرى الوحيدة التي تستخدم الطائرات التي تزيد سرعتها على ضعف سرعة الصوت اسطولها المكون من سبع طائرات كونكورد بحلول الثلاثاء قبل اعلان هذه الخطوة.

مندوب بالامم المتحدة يتهم مسؤولي البوسنة بالفساد

■ الام المتحدة- رويترز: قال مندوب هولندا لدى الامم المتحدة ان البوسنة تخسر حوالي 500 مليون دولار من دخالها السنوي بسبب فساد من المحتمل تورط مسؤولين حكوميين كبار فيه.

وقال السفير الهولندي ببيت فان والسوم في مناقشة بمجلس الامن الثلاثاء حول الجمهورية اليوغوسلافية السابقة «يقدر ضياع 500 مليون دولار من الدخل المحلي السنوي بسبب التهريب وخصوصا تهريب السجائر».

وقال «بدون هذه الخسارة لما كان هناك عجز في الميزانية. ان تهربا على مثل هذا النطاق الكبير يعني ضمنا انه لابد وان يكون مسؤولون حكوميون كبار متورطين فيه».

واشار المندوب الهولندي الى ان عجز الميزانية منع الحكومة من تلبية شروط البنك وصندوق النقد الدوليين مما قد يحول دون تقديم مزيد من المساعدات.

وكان ممثلون لصندوق النقد والبنك الدولي ابلغوا مسؤولين بوسنيين في وقت سابق من هذا الشهر ان الحكومة في حاجة لان تراجع بشكل عاجل ميزانيتها العام 2000 كي تتجنب عجزا يناهز 93 مليون دولار تقريبا.

ونطرق صندوق النقد الدولي الى مسألة التهريب والتهرب من الضرائب وقال ان حوالي 230 مليون دولار صاعت بسبب تهريب السجائر وحده.

شک علی تعذیله

بمناسبة مولد أسمه علی وفاة المغفر له باذن الله السيدة الفاضلة الحاجة

حیاة ماد دین، نظام الدین

زوجة المرحوم الحاج عبد القادر نظام الدين
يتقدم ابناوها، ورجل الاعمال عدنان، والمحامي مروان،
والزميل عرفان، والمهندس خسان، ورجل الاعمال صفوان.
وبناتها لطيفة زوجة بشار البكري، وفاديها زوجة سليم الطباخ
ومنى زوجة احمد نبيل كامل، ونورا زوجة فواز ملص،
وسنان زوجة نزار الطاطري، وناديا زوجة عماد حبيب.
نظام الدين ومارديني وانسبائهم واقربائهم في سوريا والوطن العربي والمهرج.
بالشكر الجزييل لكل من واساهم بمصابتهم الجلل، سواء بالحضور الشخصي،
مثليين عنهم، او بالكلمات الاتهافية، او بارسال البرقيات والفاكسات والرسائل.
بالذكر اصحاب الجلاله والفخامة رؤساء الدول العربية، واصحاب السمو
رؤساء البرلمانات والوزارات، والوزراء والنواب، الحاليين والسابقين، واصحاب
الروحية، ورجال السلك الدبلوماسي والقنصلية، ورؤساء النقابات والمهن
ب المنظمات والهيئات والجمعيات والمؤسسات الرسمية وخاصة، وكبار
يين العسكريين والمدنيين وجميع الاصدقاء والاقارب والاحباء والزملاء
علاميين، وكل من شارك في تشيع الفقيدة الى متواها الاخير.
يدعون الله عز وجل ان لا يصيبحهم بمكروه ابدا، وان يحفظ لهم
مهاتهم واحباءهم واعزاءهم من كل سوء، انه على كل شيء قدير.

عبد الرحمن واحد: الانسجام الاجتماعي لا يزال حلماً باندونيسيا



الرئيس الاندونيسي عبد الرحمن واحد لدى توجهه الى البرلان امس

خصمه يعتبره محظوظا لو حصل على خمسة في المئة من الامتحان

حفيد نابليون يخوض معركة الانتخابات لـ«فتح» كوريسيكا من جديد

رغم انكار السياسيين بري غالبيه سكان أجاكسيو ان انتخابات المجلس البلدي تخضع لما يسمى بنظام «العشائر» حيث يعطي الناخبون أصواتهم للمرشح الذي يدين لهم بالولاء.

ويتباهى الكورسيكيون الذين تحكمهم باريس منذ عام 1768 عندما تنازلت جنوة عن الجزيرة للفرنسيين بأن بلادهم أنجبت أحد أعظم أبطال فرنسا. لكنهم يهذون اكتافهم بعدم اكتراث حين يسألون عما اذا كانوا سيختبئون نابليون.

وقالت اتين، وهي موظفة استقبال في فندق، انه بورجوازي باريسي تافه يعتقد انه بفضل انتمامه (إلى بونابرت) يستطيع العودة إلى كورسيكا. انه لم يهتم بكورسيكا منذ وقت طويل.«

ومن المحتمل ايضا ان يعيid خصوم نابليون الى الذهان هزيمة بونابرت أمام البريطانيين في موقعة ووترلو ونفيه الى جزيرة سانت هيلانة بجنوب المحيط الاطلسي حيث توفي عام 1821 بعد ست سنوات من الموقعة الشهيرة.

(رويتز)

وذكر ان أجاكسيو لم ترتفع الى مكاناتها التاريخية ووصفها بأنها مدينة ناعسة بالمقارنة بما كانت عليه في الماضي. لا تزال أجاكسيو تعيش في ظل بونابرت.. لا يخلو شارع من تمثال أو صورة له.

كما تحمل الهدايا التذكارية في المتاجر اسم او صورة بونابرت ناهيك عن كتب و مجلدات تؤرخ حياته.

في هذا الجو البونباري لا يستطيع جوزيه روسي منافس نابليون في الانتخابات ان يغلق عينيه وهو يطل من نافذة حجرة مكتبه على تمثال نابليون بردائه الفضفاض المتوج بأكاليل الغار وسط ميدان يوجد على جانبة الآخر مجلس المدينة الذي يحمل الحفيد الاكبر بالتربع على عرشه.

ولم يفقد روسي تفاؤله ويقول ان نابليون سيكون محظوظا لو حصل على خمسة في المئة من الاصوات.

وقال «أنه الى حد ما يشبه دون كيشوت (الاسباني الذي تخيل انه بطل مغوار وأخذ يحارب طواحين الهواء) ولكنني أحبه».

يشكون في قدرة نابليون حفيid الحفيid
الاكبر لجيروم شقيق بونابرت في تقليل
اعتماد الجزيرة على السياحة أو توفير
فرص عمل كافية.
غير أن انتقاماء نابليون على
الامبراطور الراحل لم يفت في عضد
مرشحين آخرين يستبعدون فرص فوز
في المعركة.
ومن المؤكد ان نابليون يحتاج جرعاً
كبيرة من الروح القتالية التي تميز بها جده
الاكبر الذي أخضع معظم أوروبا في أوائل
القرن التاسع عشر.
أمضى نابليون (49 سنة) معظم حياته
خارج كورسيكا كمسؤول حكومي ورجل
اعمال. لكنه يقول انه خدم كورسيكا
بترويجها سياحياً وتصدير منتجاتها.
وابع «اسمي قد يفدي الجزيرة
ويساعدها على مزيد من الانفتاح على
العالم الخارجي».
قال نابليون الفارع الطول على عكس
جده الاكبر وهو يتحدث من شرفة مطلة
على خليج أجاكسيو انه يريد قيادة شعب
المدينة الى افاق جديدة.

يعتمز حفيid لنابليون بونابرت أن يحذو
حذو جده الاكبر ويفتح كورسيكا لكن من
خلال معركة سياسية تعيشها الجزيرة في
الانتخابات المحلية.
ويريد الامير تشارلز نابليون الذي
ترجع جذوره الى الجنرال بونابرت ان
يكون رئيساً للبلدية أجاكسيو عاصمة
كورسيكا مسقط رأس الفاتح الذي دوخ
أوروبا.
في شقته بأجاكسيو قال نابليون
متوجهلاً ما يثار من شكوك حول فرص
فوز اي واحد جديد الى مستنقع السياسة
في الجزيرة «كورسيكا بلدي وأجاكسيو
مدينتي. ومن الطبيعي ان ارشح نفسي
هنا. نصف شوارع المدينة تحمل اسمي
ولذلك كان من الطبيعي ان اخوض
المعركة».
لكن رغم تباهي اهل أجاكسيو بامجاد
اعظم من انجبتهم الجزيرة، الا ان كثirين

**بوتين يؤكّد ان الوضع على متنها «حاج»
البحرية الروسيّة: الاوكسيجين داخل
الغواصه «كورس١» يكفي حتى 25 من الشهر**

■ موسكو-لندن-أف-ب-رويترز:
كـد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين
مسـرـيـعـاـءـانـوـضـغـفـوـاصـةـ
لنـوـوـرـةـ كـوـرـسـكـ «خـطـيرـ بـلـ وـحـرـ»
يـ اـولـ تـصـرـحـ لـهـ مـنـذـ وـقـعـ الحـادـثـ.
واـكـدـ بوـتـينـ الـذـيـ يـقـضـيـ عـطـلـةـ فيـ
مـنـتـجـ سـوـشـيـ عـلـىـ الـبـحـرـ الـأـسـوـدـ انـ
وـسـيـاـ تـمـكـلـ الـوـسـائـلـ الـلـازـمـةـ لـانـقـاذـ
الـغـواـصـةـ.
وقـالـ الرـئـيسـ الـرـوـسـيـ «نـسـتـخـدـمـ
لـوـسـائـلـ الـمـكـنـةـ لـانـقـاذـ طـاقـمـ الـغـواـصـةـ».
وـتـنـوـاـصـلـ مـحـاـوـلـاتـ اـنـقـاذـ بـحـارـةـ
الـغـواـصـةـ بـلـاتـوـقـفـ تـقـرـيـباـ لـكـنـهـاـ لمـ تـؤـدـ
لـىـ نـتـيـجـةـ حـتـىـ الـآنـ بـسـبـبـ سـوءـ
لـاحـوالـ الـجـوـيـةـ.ـ وـيـوجـدـ 116ـ بـحـارـاـ
اـخـلـ الـغـواـصـةـ الـقـابـعـةـ مـذـ السـبـتـ فيـ
اعـ بـحـرـ بـارـنـتسـ عـلـىـ عـمقـ 108ـ اـمـتـارـ.
منـ جـهـتـهاـ اـعـلـنتـ الـبـحـرـيـةـ الـرـوـسـيـةـ
كـنـ الـأـوـكـسـيـجـنـ الـمـوـافـرـ لـطـاقـمـ الـغـواـصـةـ
كـوـرـسـكـ يـكـفـيـ نـظـرـياـ حـتـىـ 25ـ آـبـ
(اغـسـطـسـ)ـ مـصـحـحـةـ بـذـلـكـ اـرـقاـمـاـ
شـرـتـ الثـلـاثـاءـ.
وقـالـ قـائـدـ الـبـحـرـيـةـ الـرـوـسـيـ الـأـمـيرـالـ
فلـادـيمـيرـ كـوـرـوـبـودـوفـ الـذـيـ اـورـدتـ
صـرـيـحـهـ وـكـلـةـ «اـنـتـرـفاـكـسـ»ـ لـلـانـبـاءـ انـ
الـأـوـكـسـيـجـنـ الـمـوـافـرـ عـلـىـ مـنـ الـغـواـصـةـ
يـفـتـ رـضـ اـنـ يـكـفـيـ حـتـىـ 25ـ آـبـ
(اغـسـطـسـ).ـ
وـكـانـ الـقـائـدـ الـعـامـ لـلـبـحـرـيـةـ الـرـوـسـيـةـ
الـأـمـيرـالـ فـلـادـيمـيرـ كـوـرـوـبـودـوفـ الـلـجـ صـبـاحـ
عـمـقـ 108ـ اـمـتـارـ فـيـ عـمـقـ بـحـرـ بـارـنـتسـ.
انـ الـأـوـكـسـيـجـنـ يـكـفـيـ حـتـىـ 18ـ آـبـ
(اغـسـطـسـ).ـ وـنـقـلتـ وـكـلـةـ «اـيـتـارـ تـاسـ»ـ
الـرـوـسـيـةـ لـلـانـبـاءـ عنـ نـائـبـ رـئـيـسـ
الـوـزـرـاءـ اـيلـياـ كـلـيـانـوفـ قولهـ انـ سـفنـ
الـإـنقـاذـ الـتـيـ تـحـاـوـلـ اـغـاثـةـ بـحـارـةـ
الـغـواـصـةـ لـمـ تـلـقـتـ مـذـ صـبـاحـ اـمـسـ
الـإـرـبـاعـ ايـ اـشـارـةـ سـمـعـيـةـ مـنـبـعـةـ منـ
الـغـواـصـةـ الـرـوـسـيـةـ الـغـارـقـةـ.
اـلـاـ انـ نـائـبـ رـئـيـسـ الـوـزـرـاءـ الـذـيـ اـدـلـ
بـهـذـهـ التـصـرـيـحـاتـ فـيـ سـوـشـيـ حـيـثـ
الـتـحـقـقـ بـالـرـئـيـسـ فـلـادـيمـيرـ بوـتـينـ اـعـتـبـرـ
اـنـهـ «فـيـ الـوقـتـ الـراـهـنـ يـجـبـ عـدـمـ
الـاـسـتـنـتـاجـ مـنـ ذـلـكـ انـ الـكـارـثـةـ قـدـ
وـقـعـتـ».ـ
وـافـادـ الـوـكـالـةـ انـ الـوـزـيرـ اـعـتـبـرـ انـ
صـمـتـ طـاقـمـ الـغـواـصـةـ قـدـ يـكـونـ عـادـاـلـىـ
تـدـهـورـ حـالـةـ الـبـحـارـةـ الـصـحـيـةـ بـسـبـبـ
نـقـصـ الـأـوـكـسـيـجـنـ.
وـكـانـتـ مـصـارـدـ فـيـ قـيـادـةـ اـسـطـولـ
الـشـمـالـ اـعـلـنتـ فـيـ وقتـ سـابـقـ لـوـكـالـةـ
«اـيـتـارـ تـاسـ»ـ انـ صـمـتـ الـغـواـصـةـ قـدـ يـدـلـ
عـلـىـ اـنـ هـدـيـرـ الـبـحـرـ اوـ الـمـحـرـكـاتـ قـدـ طـغـيـ
عـلـىـ الـاـشـارـاتـ السـمـعـيـةـ.
وـكـانـتـ سـفـنـ الـاـغـاثـةـ تـلـقـطـ كـلـ
الـاـشـارـاتـ السـمـعـيـةـ الـتـيـ يـطـلـقـهـ الـطـاقـمـ
بـطـرـقـةـ عـلـىـ هـيـكـلـ الـغـواـصـةـ الـجـائـمـةـ عـلـىـ
عـمـقـ 108ـ اـمـتـارـ فـيـ عـمـقـ بـحـرـ بـارـنـتسـ.
وـكـانـ الـقـائـدـ الـعـامـ لـلـبـحـرـيـةـ الـرـوـسـيـةـ
الـأـمـيرـالـ فـلـادـيمـيرـ كـوـرـوـبـودـوفـ الـلـجـ صـبـاحـ

وزير الخارجية المصري سيشارك في اجتماع لجنة القدس

■ القاهرة - أ.ف: أعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ليل الثلاثاء الاربعاء أنه سيمثل بلاده في اجتماع لجنة القدس المرتقب في الرباط في 28 آب (اغسطس).

وقات وفاته كاتبة الشقرة أوضاع ان موسى وصف اجتماع اللجنة التابعة لمنطقة المؤتمر الإسلامي بـ«المهم».

وأعلن مسؤول في المنظمة الاشتراكية ان العاهل المغربي الملك محمد السادس والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيشاركان في الاجتماع الى جانب وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة.

وتنبأ رئيس لجنة القدس الذي تأسست عام 1975 العاهل المغربي وتضم إيران وال سعودية و مصر و سوريا والعراق و باكستان وندونيسيا والسنغال وغينيا والنيجر و موريتانيا و الفلسطينيين.

وكان عرفاً دعاً إلى انسحاب الماضي إلى عقد لجنة المؤتمر الإسلامي لدعم الموقف الفلسطيني في المفاوضات مع إسرائيل وخصوصاً حول مسألة القدس التي شكلت نقطة الخلاف الرئيسية خلال القمة الاسرائيلية الفلسطينية في كامب ديفيد التي انتهت في 25 تموز (يوليو).

ويريد الفلسطينيون بسط سيادتهم على القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل وأوضاعها عام 1967 في حين تزور إسرائيل أبقاء سلطتها على 11 حياً يهودياً في المدينة المقسدة.

واقتصرت إيران التي تولى الرئاسة الدورية لجنة المؤتمر الإسلامي عقد اجتماع صغير قصره على 20 (اغسطس) في طهران قبل ان تعلن الاثنين ارجاءه إلى موعد غير محدد.

مصادر أردنية: الكويت تفرج قريباً عن معتقلين فلسطينيين

■ عمان - ق: قال مصدر فلسطيني إن عمداً كويتية شاءت أخذت باتهام سليم اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين الأرثوذكس - المكمون بالذريعة من الدول على استضافتهم بعد اعادتهم عن الأرضية الكويتية.

وأكد أن قضية المعتقلين الفلسطينيين الأرثوذكس في السجون الكويتية شافت على الارتفاع بفضل جهود تنديداً شديدة بكونية إلقاءها تعلم في مجال حقوق الإنسان تسعى لدى الجهات الكويتية المعنية لإيقاعها برسالة الإفراج عنهما.

وقالت سفارة إسرائيل في بيروت إنها تجري مفاوضات مع عدداً من الدول العربية لإنفاذ مذكرة الاعتقال الأردنية الصادرة في 15 تموز (يوليو) الماضي.

جهوداً مكثفة واسعة كبيرة ومستمرة تبذلها السلطة الوطنية الفلسطينية لإنفاذ مذكرة الاعتقال الأرثوذكس من خلال اتصالات مع عدد من الدول العربية.

وعلى رأسها الجرائم في محاولات ملحة ووجود دول مستخفة بهم بداعي إطلاق سراحهم.

يدرك المصدر أن المعتقلين الأرثوذكس هم العامل حسني وهو ينضوي على اتهامات بالسجن المؤبد منذ عام 1990 بتهمة التعاون مع القوات العارضة.

وقات قسمة المعتقلين منذ إشهر اهتماماً واسعاً على كافة الأصعدة خاصة فيما يتعلق بمؤسسات حقوق الإنسان العربية.

الأردن يعين سفيراً جديداً له في إسرائيل

■ عمان - أ.ف: أفاد مصدر رسمي اردني امس الاربعاء ان الحكومة الاردنية قررت تعيين عبد الله الكوري سفيراً لها في تل ابيب خلفاً للحريري.

وخلال اجتماعه له مساء امس الاول، اخذ مجلس الوزراء قراراً بهذا الشأن،

والكريدي هو المسؤول نفسه.

وكريدي هو بدوره محترف سبق له ان شغل منصب سفير الاردن في مازيريا لمدة 4 سنوات، كما سبق له ان شغل منصباً في السفارة في تل ابيب.

وسيكون ثالث سفير للململة الهاشمية في إسرائيل منذ توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية عام 1994.

وكان موافع العرش اول سفير اردني في تل ابيب ويشغل حالياً منصب سفير الاردن في واشنطن.

نواب أردنيون يذرون الحكومة من محاولة شراء إسرائيليين بعض الأراضي

■ عمان - ق: وجه عدد من أعضاء مجلس النواب الأردني تحذيرات الى الحكومة والبرلمان بأن خطورة الموقف على اتفاق على تعديل على قانون تطوير الأردن الذي يقتضي أن يزيد الموارد المالية التي تذهب إلى هذا المصطلح.

وخلال اجتماعه له مساء امس الاول، اخذ مجلس الوزراء قراراً بهذا الشأن،

والكريدي هو المسؤول نفسه.

وكريدي هو بدوره محترف سبق له ان شغل منصب سفير الاردن في

مازيريا لمدة 4 سنوات، كما سبق له ان شغل منصباً في السفارة في تل ابيب.

وسيكون ثالث سفير للململة الهاشمية في إسرائيل منذ توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية عام 1994.

وكان موافع العرش اول سفير اردني في تل ابيب ويشغل حالياً منصب سفير الاردن في واشنطن.

عراء بين رجال امن فلسطينيين واسرائيليين في غزة

■ غزة - و.بي: أصيب اربعاء من عناصر الامن الفلسطينيين والاسرائيليين بالاشتباك في المواجهة العنيفة التي اندلعت في قطاع غزة.

وأدى اللواء عبد الرحيم الجابية امين سر المجلس الاعلى للامن القومي في السلطة الفلسطينية الى اصابات خطيرة في الطلاق.

وأضاف الجابية ان اصابات خطيرة نجمت عن اشتباكات بين اصحاب اسلحه.

وتحقق الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وقال الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتعمل قوات مشتركة فلسطينية اسرائيلية على خطوط المساحات واسعة في قطاع غزة.

وذكر الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وأضاف الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتحقق الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وقال الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتعمل قوات مشتركة فلسطينية اسرائيلية على خطوط المساحات واسعة في قطاع غزة.

وذكر الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وأضاف الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتحقق الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وقال الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتعمل قوات مشتركة فلسطينية اسرائيلية على خطوط المساحات واسعة في قطاع غزة.

وذكر الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وأضاف الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتحقق الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وقال الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتعمل قوات مشتركة فلسطينية اسرائيلية على خطوط المساحات واسعة في قطاع غزة.

وذكر الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وأضاف الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتحقق الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وقال الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتعمل قوات مشتركة فلسطينية اسرائيلية على خطوط المساحات واسعة في قطاع غزة.

وذكر الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وأضاف الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتحقق الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وقال الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتعمل قوات مشتركة فلسطينية اسرائيلية على خطوط المساحات واسعة في قطاع غزة.

وذكر الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وأضاف الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتحقق الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وقال الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتعمل قوات مشتركة فلسطينية اسرائيلية على خطوط المساحات واسعة في قطاع غزة.

وذكر الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وأضاف الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتحقق الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وقال الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتعمل قوات مشتركة فلسطينية اسرائيلية على خطوط المساحات واسعة في قطاع غزة.

وذكر الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وأضاف الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتحقق الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وقال الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتعمل قوات مشتركة فلسطينية اسرائيلية على خطوط المساحات واسعة في قطاع غزة.

وذكر الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وأضاف الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتحقق الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وقال الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتعمل قوات مشتركة فلسطينية اسرائيلية على خطوط المساحات واسعة في قطاع غزة.

وذكر الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وأضاف الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتحقق الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وقال الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتعمل قوات مشتركة فلسطينية اسرائيلية على خطوط المساحات واسعة في قطاع غزة.

وذكر الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وأضاف الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتحقق الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وقال الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتعمل قوات مشتركة فلسطينية اسرائيلية على خطوط المساحات واسعة في قطاع غزة.

وذكر الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وأضاف الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتحقق الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وقال الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتعمل قوات مشتركة فلسطينية اسرائيلية على خطوط المساحات واسعة في قطاع غزة.

وذكر الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وأضاف الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتحقق الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وقال الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتعمل قوات مشتركة فلسطينية اسرائيلية على خطوط المساحات واسعة في قطاع غزة.

وذكر الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وأضاف الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتحقق الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وقال الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتعمل قوات مشتركة فلسطينية اسرائيلية على خطوط المساحات واسعة في قطاع غزة.

وذكر الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وأضاف الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتحقق الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وقال الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتعمل قوات مشتركة فلسطينية اسرائيلية على خطوط المساحات واسعة في قطاع غزة.

وذكر الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وأضاف الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتحقق الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وقال الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتعمل قوات مشتركة فلسطينية اسرائيلية على خطوط المساحات واسعة في قطاع غزة.

وذكر الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وأضاف الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

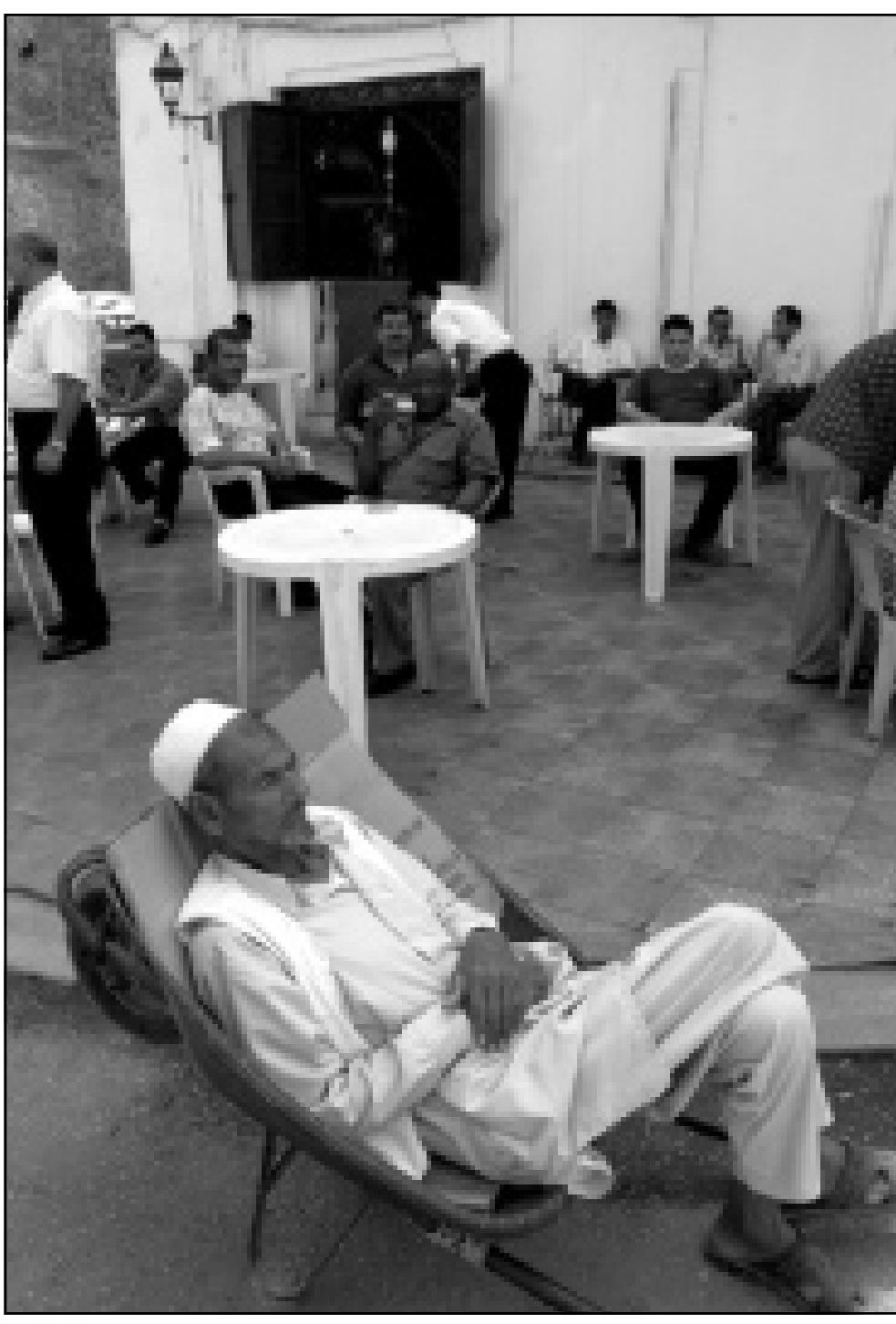
وتحقق الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وقال الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وتعمل قوات مشتركة فلسطينية اسرائيلية على خطوط المساحات واسعة في قطاع غزة.

وذكر الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.

وأضاف الميداني في الحادث وتم انتقاله الى المعاشرة.



الجزائر: مقتل اربعة اشخاص وجرح ثلاثة وتأكيد لقاء بوتفليقة وخاتمي الشهر المقبل

■ الجزائر- اف ب- روبيترز: ذكرت صحف جزائرية امس الاربعاء ان اربعة اشخاص من بينهم اسلاميان مسلحان قتلوا وجرح ثلاثة اخرون في اعمال عنف شهدتها الجزائر الاثنين والثلاثاء.

وقالت الصحف ان مجموعة من الاسلاميين المسلمين قاتلت حارسا بدبليا وجرحت ثلاثة جنود في كمين نصبه للثلاثاء في العوانة بالقرب من جيجل (300 كلم شرقي العاصمة).

وافتادت صحيفة «صوت الاحرار» ان مجموعة مسلحة اخرى قتلت شخصا اخر في اليوم نفسه في سغوان في ولاية المدية (70 كيلومترا جنوب الجزائر).

ومن جهة اخرى قتل الجيش اسلاميين اثنين مساء الاثنين في سيدى بوبكر بالقرب من سعيدة (430 كلم غرب العاصمه) حسبما افادت الصحف.

ومنذ مطلع الشهر قتل 38 شخصا بينهم 16 مسلحا اسلاميا وفق حصيلة وضعت بالاستناد الى معلومات نشرتها الصحف.

على صعيد اخر قال مسؤول جزائري بارز امس ان من المتوقع ان يتلقى الرئيسان الجزائري والایرانی في نيويورك في ايلول (سبتمبر) المقبل بغية انهاء سبع سنوات من تجميد العلاقات بين بلديهما.

وقطعت الجزائر علاقاتها الدبلوماسية مع ایران عام 1993 متهمة طهران بدعم الجبهة الاسلامية للاقاذ المحتورة وجماعات اسلامية مسلحة اخرى وهو ما نفتة ایران.

ونقل المسؤول عن الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة القول ان «اقل ما يمكن قوله هو ان الجزائريين شعروا بجرح من ان المأساة الجزائرية اسعدت المسؤولين في طهران».

وافاد المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان بوتفليقة في مسعى منه لبث الدفء في العلاقات بين البلدين قال انه سيلتقي مع نظيره الایرانی محمد خاتمي الشهر المقبل في نيويورك.

وسيجرى الاجتماع بين الرئيسين على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يعقد في ايلول (سبتمبر) المقبل. والجزائر وایران ايضا عضوان عاملان في منظمة البلدان المصدرة للبتروول (اوپک).

وقال المسؤول ان بوتفليقة اعلن ذلك بعد مباحثات مع الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز في الثلاثاء بشأن القضايا المسائل، الشائنة المتعلقة بمنظمة

■ ليبيون في حالة استرخاء في طرابلس على وقع انباء الرهائن الأجانب في الفلبين، والذين من المفترض ان يصلوا اليوم الى طرابلس بعد اربعة اشهر من الاختطاف تخللتها وساطات ليبية قادها الدبلوماسي رجب الزروق بتشجيع من العقيد معمر القذافي. ومنذ اعلان قرب الافراج عن الرهائن راحت الدوائر السياسية والإعلامية في الغرب تتحدث عن اغتنام النظام الليبي لهذه القضية لفرض نفسه من جديد على الساحة الدولية بعد ثمانى سنوات من العزلة والحصار. وقد امتنعت فرنسا امس عن التعليق على ما أوردته «لوكنار اوشنينيه» حول «مفاوضات» ليبية لقاء الوساطة في موضوع الرهائن.

محمد بشاري: ثلاث هيئات تمثل مسلمي فرنسا ومسجد باريس يترجم «الاسلام الرسمي» بالجزائر

■ لما لا يمكن استثمار نسبة مهمة تقدر ببعض ملايين من المسلمين في الملفات السياسية خدمة لقضاياها، كما هو الشأن مع ملف الانتخابات؟

■ لقد صرحت منذ ثلاث سنوات بان الذين اوصلوا شيراك الى الحكم هم المسلمون، لأن الفارق الذي فاز به على خصمه، اي 2,7% هو نسبة اصوات الاقليات المسلمة التي يبلغ عددها في الانتخابات الفرنسية اكثر من مليونين.

■ نخسم هذه المسائل الخلافية، وانما اهتمامنا ينصب اساسا على كيفية اثبات وجود الاقلية المسلمة، وكيف ترسخ العمل الاسلامي، وكيف تبني مستقبل الجيل الثالث والرابع، نحن نفك اساسا في بناء المؤسسات التربوية والاجتماعية والدعوية، وفي مواكبة التطورات التي تحدث في اوروبا، وان نستغل هذه التطورات لتحقيق وحدة الصفة الاسلامي داخل اوروبا لواجهة تحديات المستقبل.

■ هل يمكن ان نتحدث بالملموس؟

■ في مسألة الصيام في شهر رمضان نحن نفضل ان نصوم مع اول بلد ثبت فيه الرؤية الشرعية، على اساس ثبوت تلك الرؤية في اكثر من دولة، اخواننا الآخرون يقولون بالحساب وكلهم على صواب، وعلى كل نحن لا نخسم هذه المسائل الخلافية، وانما اهتمامنا

■ نخسم هذه المسائل الخلافية ليس هناك صعوبات في هذا الجانب، لكن في بعض الامور الخلافية التي تحصل بين الهيئات نقترح ان تكون هناك ضوابط للاجتهداد وعند الاختلاف نأخذ في الفيدرالية بالقول الراجل.

■ نخسم هذه المسائل الخلافية، وانما اهتمامنا

■ نخسم هذه المسائل الخلافية ليس هناك صعوبات في هذا الجانب، لكن في بعض الامور الخلافية التي تحصل بين الهيئات نقترح ان تكون هناك ضوابط للاجتهداد وعند الاختلاف نأخذ في الفيدرالية بالقول الراجل.

■ نخسم هذه المسائل الخلافية ليس هناك صعوبات في هذا الجانب، لكن في بعض الامور الخلافية التي تحصل بين الهيئات نقترح ان تكون هناك ضوابط للاجتهداد وعند الاختلاف نأخذ في الفيدرالية بالقول الراجل.

■ ما هي عوامل اندماج الجالية في المجتمع الفرنسي بالصيغة التي تتنادون بها، اخلاقاً من تبعات القضايا التي تمس مفهوم «الهوية» عند الجالية المسلمة؟

■ كان لزاماً علينا ايجاد مخرج فقهى قبل الانصراف لمعالجة قضايا الاندماج: هل نحن في دار حرب أم في دار اسلام؟ وخصوصاً نقاشات كثيرة لأننا نرى أنه لا بد لأي عمل من تصسيل يقوم على المرجعية، واي مشروع حضاري لا بد له من مرتزقات.

ومن خلال نقاشات طولية توصلنا إلى انسنة في دار حرب لأننا نتعمق بالحرية في ممارسة شؤون ديننا، لذا فنحن في دار عهد، ودار العهد تعني أن هناك حقوقاً وواجبات، فطرحنا فقهاً يسمى فقه المواطننة في إطار فقه الأقليات، وأثنوا العديد من الأسئلة تتعلق بنا كمّا أطنت مسلمين: ابن هـ، البنعة؟ وهل من يبا ولا مجتمع اسلامياً، بل يك ان تتعامل مع عقلية هذا بي، وان لا تصدر له المشاكل في التخلف.

الفيدرالية انه كلما تدخلت في عمل هيئة من الهيئات الا وخلق ذلك مشكلة آخر حين تزيد ان ندفع في اتجاه

■ والبديل في نظرك؟

■ نحن ننسى الى تكوين «لوبى» اسلامي يوظف الصوت الانتخابي لخدمة القضايا الاسلامية، ويدافع عنها كما يدافع عن القضايا الوطنية التي يعيشها. لا بد ان من وجود هيئات تؤطر هذا الصوت الانتخابي ليكون له تأثير اكبر، وفاعلية اكبر في خدمة القضايا الاسلامية داخل فرنسا وخارجها.

■ هل حقاً انكم تطالبون بتمثيل رسمي في البرلمان المغربي، وفي مختلف الهيئات التشريعية.

■ لقد كانت هناك هيئات من قبل استطاعات بشوؤن المهاجرين لكن التجربة فشلت، لذلك تم الغاؤها لتوسيع بمؤسسات اخرى عجزت هي الاخرى عن مساعدة تطلعات المهاجرين واستيعاب قضاياهم.

ما منزوجوه هو منح تمثيل للمهاجرين في الهيئات المقررة، والتفكير في خلق مؤسسة او وزارة تهتم بشؤون الجاليات المغربية في اوروبا كلها، وتساهم في حل المشاكل التي تعترضهم، سواء في المهاجر او في المغرب في فترات العودة، او عندما يريدون الاستثمار في وطنهم الاصلي.

حقنا ان نخترط في التجنيد؟ فالتجنيد اجباري وقد تعلن فرنسا حرباً على دولة اسلامية فماذا سيكون موقفنا؟ وفيما يتعلق بالانتخابات من نصوت؟ هل للحزب الشيوعي ام للحزب الاشتراكي ام لاحزاب اليمين، وكلهم ليسوا مسلمين.

وهذه القضايا تفرض ضرورة وجود فقه يقوم على فقه الاولويات، وفقه الواقع. وعلى الحقوق والواجبات اتجاه الدولة التي نقيم فيها. نحن علينا ان نقوم بواجباتنا كمواطنين، وعلى الدولة ان تضمن لنا حقوقنا المنشئنة في توفير جميع الشروط الموضوعية لنعيش ديننا كمسلمين بناء على قانون 1905.

يبقى علينا نحن كهيئة ان نعمل على ابراز الذات اولاً، والحفاظ على الهوية ثانياً، ثم لا ننسى انتا اهل عقيدة الانتشار.

في مؤتمر 1995 طالبنا بعدة امور، اولها: الاعتراف بالاسلام اعترافاً رسمياً وفق قانون 1905 (المنظم للامور الدينية في فرنسا)، وطالبنا كذلك بالمشاركة في كل شؤون المجتمع السياسية وغيرها، فنحن نعيش في مجتمع مركب من عدة اديان وفلسفات وضعيه..

وعلينا ان نعمل كاقلية مسلمة على ابراز عقولنا في الحياة العامة في اما من البلدان الاوروبية التي باتت مسلمة، لانا نعتقد ان المواطن صالح، ولا يمكن صالحة بمعزل عن العقيدة

دول الاسلامية ان تتعامل في فرنسا وغيرها من خلال «مية الرسمية، مثل منظمة والمنظمة الاسلامية للتربية (اسيسكو)، وجمعية العالية، فهذه المؤسسات على الدول الاسلامية ان يتعاطى بالاقليات المسلمة، قليات هي قوة للعالم عقولها هو ضعف للعالم

الاجة القضايا الفقهية التي لم يتم التعامل مع الاجتهادات في قضايا معينة؟ كما تم مع مسجد باريس؟

اوروبا بعض المجالس



د. بشاري (القدس العربي)

ببلاد الاسلامية، عبر احكام
بركات التي تهدف الى اقامة
سبيل الى هذا التواصل هو
الصلة والمشورة.

<p>المسلم الصالح هو التفكير في مواطنه الإسلامية.</p> <p>وارى ان على ا</p> <p>مع الاقلية المسلمة المؤسسات الاسلامية المؤتمر الاسلامي، والعلوم والثقافة الدعوة الاسلامية لها دور مهم، وتعامل معها في لان قوة هذه الاسلامي، وض</p> <p>■ كيف تتم مع تحدث للجالية المس افたراء رسمية، وكيفية المختلفة التي تطرح بعض فتاوى عميم يوجد في</p>	<p>العمل وهو الشرعيه والمشروعية.</p> <p>الدول الاسلامية</p> <p>■ وما هي نوعية علاقات الدول الاسلامية بالعمل الاسلامي في فرنسا؟</p> <p>■ نحن ننادي بعدم تدخل الدول الاسلامية في العمل الاسلامي عموما وفي عمل الهيئات الاسلامية التي تنشط في فرنسا وغيرها من الدول الاوروبية، لأن تدخل اي دولة يعني تدخل دول اخرى. وهذا يفسد عمل الهيئات الاسلامية، اما اذا كان التدخل بغرض تشويش المؤسسات التربوية والدعوية (المدارس والمساجد) او بناء المؤسسات الاجتماعية فهذا امر مقبول ومجوز عليه في الدنيا والآخرة.</p> <p>لكن ان تأتي دولة معينة وتمويل حركة معينة تكون لها سوقا للدعاهية. فهذا يتصادم مع مصلحة الجيل الثاني والثالث، وطبيعة الواقع الذي يعيشها هذا الجيل. هذا الواقع</p>	<p>طبیعه تعاملکم مع</p> <p>سیس العمل</p> <p>بول ان الحركات</p> <p>في بلداتها، اما ان جالية المسلمين</p> <p>اماتها، فهذا امر</p> <p>عمل من اجل لقمة وعلى الحركة للتغيير صاحبة يوم بتأطير سليم عقلاني المعتدل، مسلم على ممارسة بي الغرب وطنه بعقدة او نقش، هداف بعيدة عن ف منظومة ورقة بوهجهة.</p> <p>جغيرات التي عرفها</p>
--	--	--

الرباط تلتزم الصمت و«غرينبيس» تطالب باعلان حالة طوارئ مظاهرات في جبل طارق احتجاجا على وجود غواصة نووية بريطانية في حالة عطب

مديريـ «القدس العربي»
من حسين مجدوبي:
عاد القلق والخوف يسيطر على
سكان جنوب إسبانيا جراء استمرار
صلاح الغواصة البريطانية HMS
«ترافانغفار تيريليس» منذ شهر آيار
(مايو) الماضي في مستعمرة جبل طارق.
ودفع هذا الوضع السكان إلى
الظهور ومتطلبة لندن بسحب
الغواصة وذلك في أعقاب غرق
الغواصة النووية الروسية في بحر
بارنتس بكل طاقتها في نهاية
الأسبوع الماضي.
اذ خرج مساء الثلاثاء الماضي أكثر
من ألفي مواطن من مستعمرة جبل
طارق في مظاهرات احتجاجية
الماضي بعد أن أصيبت بعطب في
محركها.
ويكمن العطب الذي أصيبت به
هذه الغواصة التي يعود صنعها إلى
سنة 1984 إلى الدورة المائية
ويشهد ميناء جبل طارق حركة
الغواصة.
وأعربت مصادر عسكرية إسبانية
عن تخوفها من استمرار وجود هذه
الغواصة المعطوبة في مياه جبل
طارق لما تشكله من أخطار بيئية،
لا سيما وأن هذه الغواصة التي تمتلك
منها بريطانيا ميناء جبل طارق
شهر قليلة بخطاب آخر.
ولم يصدر حتى الآن أي رد فعل من
الحكومة الغربية على الرغم من قرب
الشواطئ المغربية من مكان وجود
الغواصة.
وشهدت مدن جبل طارق حركة
الغواصة لمحرك النووي.

جبل طارق نحو بلادهم منذ بدء عطلة الصيف 992648 مهاجر مغربي عبروا مضيق

■ الرباط.- «مكتب القدس العربي»: أفادت احصائيات مغربية رسمية أن 992648 مهاجر مغربي مقيم بالخارج عبروا منذ بدء عملية العبور يوم 10 حزيران (يونيو) الماضي مضيق جبل طارق في اتجاه المغرب لقضاء العطلة الصيفية.

وأضافت الاحصائيات أن عدد سيارات المغاربة المقيمين بالخارج الذين عبروا المضيق إلى غاية يوم الأحد الماضي بلغ 237368 سيارة.

وذكرت سلطات الموانئ أن 736648 مغربي مقيم بالخارج و 75953 سيارة غادرت ميناء الجزيرة الخضراء في اتجاه مدينة طنجة ومدينة سبتة الغربية المحتلة من خلال 2386 رحلة قامت بها بواخر العبور.

وانطلاقاً من ميناء الميريا أبحر زهاء 222 ألف مغربي مقيم بالخارج و 555 ألف سيارة في اتجاه الناظور ومدينة مليلية المحتلة بواسطة 389 رحلة لبواخر العبور. بينما انطلق من ميناء مالقة في اتجاه مليلية ما يقارب 33 ألف مغربي مقيم بالخارج و 6416 سيارة بواسطة 76 رحلة على متن البوارخ.

992648 مهاجر مغربي عبروا مضيق
حيل طارق نحو بلادهم منذ لداء عطلة الصيف

■ الرباط - «مكتب القدس العربي»: أفادت احصائيات مغربية رسمية 992648 مهاجر مغربي مقيم بالخارج عبروا منذ بدء عملية العبور يوم 10 حزيران (يونيو) الماضي مضيق جبل طارق في اتجاه المغرب لقضاء العطلة الصيفية.

وأضافت الاحصائيات أن عدد سيارات المغاربة المقيمين بالخارج الذين عبروا المضيق إلى غاية يوم الأحد الماضي بلغ 237368 سيارة. وذكرت سلطات الموانئ أن 736648 مغربي مقيم بالخارج و 75953 سيارة غادرت ميناء الجزيرة الخضراء في اتجاه مدينة طنجة ومدينة سبتة الغربية المحتلة من خلال 2386 رحلة قامت بها بواخر العبور.

وانطلاقاً من ميناء الميريا أبحر زهاء 222 ألف مغربي مقيم بالخارج و 55 ألف سيارة في اتجاه الناظور ومدينة مليلية المحتلة بواسطة 389 رحلة لبواخر العبور. بينما انطلق من ميناء مالقة في اتجاه مليلية ما يقارب 33 ألف مغربي مقيم بالخارج و 6416 سيارة بواسطة 76 رحلة على متن البوارخ.

الرباط «القدس العربي» - من منتصر حمادة:

عنصر جوهري يقف وراء تأسيس الفيدرالية العامة لسلمي فرنسا عام 1985 والتي يرأسها منذ 1993 الدكتور محمد بشاري: مواجهة ما وصف بالمسار غير السليم الذي نهجه المسؤولون عن مسجد باريس الذي ينسب لعمدته محاولة احتكار تمثيل كافة المسلمين في فرنسا. وهو ما اعرض عليه الكثير من المسلمين سواء من ذوي الأصول الفرنسية، او من صفوف الجاليات المسلمة في فرنسا، قبل ان يعقد اجتماع في قصر المؤتمرات بباريس تم خص به ميلاد الفيدرالية التي وضعت على رأس اهدافها الدفاع عن الاسلام وال المسلمين في فرنسا.

(القدس العربي) حاورت الدكتور محمد بشاري عن وضعية المسلمين في فرنسا، وطبيعة علاقة الحكومات العربية والاسلامية مع الحركات الاسلامية وافراد الجالية، القلاقل القائمة بين الهيئات الممثلة للمسلمين وقضايا اخرى كان، وذلك على هامش زيارة الاخيرة للبرابط.

والدكتور بشاري هو اول رئيس من اصل عربي و مغربي يعين على رأس هذه المؤسسة.

■ هناك تعدد في الهيئات التي تشتمل بتتنظيم امور المسلمين في فرنسا، مما ادى الى حصول بعض القلاقل في اكثرب مناسبة، كما هو الشأن مع ما ينسب الى عدمة مسجد باريس. كيف تنظر لهذا الموضوع؟

■ توجد حالياً ثلاثة هيئات رئيسية: مسجد باريس الذي يمثل خط "الاسلام الrossi" بالجزائر، "اتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا" و"الفيدرالية العامة للإسلامي فرنسا"، التي ينتظم فيها المسلمين من جميع الجنسيات (الافارقة، الاتراك، المغاربيين). وهناك طبعاً تجمعات أخرى لكن معظمها تعامل او تتعاطف مع هيئة من هذه الهيئات الثلاث.

■ تعاقب على الفيدرالية التي تأسست عام 1983 ثلاثة رؤساء مسلمين من اصل فرنسي هم: يعقوب روتي وابوب لوسير ويوفس لوكلير، اما الرئيس الرابع فهو مصطفى دوغان التركي الاصل، وأعدانا اول رئيس من اصل عربي ومغربي يعين على رأس هذه المؤسسة.

■ الصدد ذكر المشروع البريطاني والمشروع الالماني والمشروع السوسيدي، والاعتراض الرسمي في بلجيكا والنمسا واسبانيا. هذه الدول اتفقت بالاسلام كدين رسمي في بداية التسعينيات.

■ على ضوء هذا، هل يمكن ان تفيدنا بعرض موجز عن واقع الجالية المسلمة في فرنسا.

■ احيد استعمال مصطلح "الاقليه" عوض "الجالية، لأن الاسلام أصبح مسألة وطنية في فرنسا. فلم يعد المسلمين مجرد جالية انتقالت من بلد الى بلد آخر مضيف كما حصل في العقود الماضية.

■ وقد ثبتت كما في التاريخ ان المسلمين استطوفوا كثيراً من المدن في اوروبا واسسوا بها حضارة. وتعتبر الحضارة الاسلامية في الاندلس اصدق مثال.

■ هل يمكن الحديث عن دور يلعبه الجيل الثاني من المهاجرين في ساحة الجالية او الاقليه المسلمة؟

■ كان للحركة الطلابية دور هام في تنظير العمل الاسلامي. فبعد ان قام الجيل الأول

■ ما هي طبيعة تعامل السلطات الغربية مع الجالية هناك؟

■ في ما يخصنا في الفيدرالية فالعلاقة مع المغرب تتحضر في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، من منطلق اتنا هيئة اسلامية، ومن الطبيعي اذن ان يكون اتصالنا مع هذه الوزارة، ما عدى ذلك، لدينا اتصالات مع جهات اخرى مثل وزارة الخارجية، او

السلطات الغربية

■ الوروبية للاقليات العرقية واللغوية. من هنا فقد اصبح لاما عليها ان تحترم حقوق الاقليات بمن فيهم المسلمين، وان كانت هناك اشكالية تتعلق بكون العلمانية في فرنسا لا تعرف ب اي اقليه ولا تعرف ب اي دين، وانما تحمي هذا الدين وهذه الاقليات. لكن الميثاق الوروبوي سائز في اتجاه اعطاء كل انسان كيما كان دينه وعرقه وثقافته وجنسه كامل الحقوق، واداء الواجبات على اساس المواطنة.

■ «مؤسسة الحسن الثاني للجالية المغربية بالخارج»، وخارج المغرب مع جامع الازهر الشريف، ومع رابطة العالم الاسلامي، ولدينا تجاوب مع قضايا المسلمين في كل مكان، نظراً للتوجه الاسلامي للفيدرالي، وقد قمت شخصياً بزيارة العراق تضامناً مع ذلك الشعب العراقي، وكذلك الشأن مع زيارة قمت بها مؤخراً الى ليبيا.

■ يجد الغرب ملاناً للعديد من الحركات الاسلامية الهاوية من قمع الانظمة العربية - الاسلامية، بصرف النظر عن طبيعة او «الحقيقة الموضوعية» لمشاريعها وايديولوجياتها.. ماذا عن طبيعة تعاملكم مع هذه الحركات؟

■ ارفض رفضاً تاماً تسييس العمل الاسلامي في فرنسا، واقول ان الحركات الاسلامية لها حق الوجود في بلدها، اما ان تستعمل هذه الحركات الجالية المسلمة كورقة للضغط على حكوماتها، فهذا امر مرفوض.

■ العامل المهاجر أتى اولاً للعمل من اجل لقمة العيش وتكوني اسرة، وعلى الحركة الاسلامية باعتبارها طليعة للتغيير صاحبة مشروع حضاري، ان تقوم بتأطير سليم وصحيح قائم على المنهج العقلاني المعتدل، الذي يمكن ان يساعد المسلم على ممارسة عقيدته ودوره المنشود في الغرب - وطنه الجديد. من غير احساس بعقدة او نقص، بعيداً عن اي استغلال لأهداف بعيدة عن مقاصد هذا الدين، من صنف منظومة ورقة الضغط، والقيام باعمال مشبوهة.

■ هذا يحيلنا الى ملف التفجيرات التي عرفها بشتيد بعض قاعات الصلاة وتحويل محلات كثيرة الى اماكن صالحة للعبادة، يأتي دور هؤلاء الطلبة في تأثير العمل الاسلامي والدفع به الى الامام. بعد كل ذلك، وفي بداية الثمانينيات جاءت مرحلة المطالبة بفتح المسلمين في فرنسا مواطنة كاملة من خلال ادماجهم في المؤسسات، وبالتالي التعامل مع الاسلام كدين موجود له مكانته في الواقع الفرنسي.

■ كيف كانت نظرية السلطات الفرنسية لهذا التطوير؟

■ كان الهاجم الأمني السبب الأول وراء التعامل الفرنسي الرسمي مع ملف الاقليّة، ومع الاسلام، الذي غالباً ما كان يرافق التطرف والارهاب.

■ ولأن المسلمين رفخوا هذا التعامل مع هذه النظرة التي غذتها وسائل الاعلام، قاموا بتحركات اهمها «مسيرة الشباب» (La marche des beurs) التينظمها الجيل الثاني عام 1983 لـ«سواءهم من المواطنين ولا ينتمي الى اساس سياسى» كل هذه الامور سistem التطرق اليها في اللقاء المقبل.

■ مناطح اليه هو ان يكون التمثيل على ساس ديني وليس على اساس سياسي حتى لا تنتهي في متأهلات وحسابات سياسية ضيقة.

■ البعض يريدها على اساس عرقى، ونحن نرى ان الاسلام اكبر وأشمل من الانتماء الى عرق او بلد معين.. والمسلم يعتبر ان جنسيته هي عقيقتة. والرهان سيكون في هذه المرحلة والمراحل القادمة على الجيل الثاني والثالث الذي يتتوفر على مؤهلات ثقافية وفكرية تجعله قادر على التمييز والوعي، وليس لديه تحسب لانتمائه العرقي.

■ كيف كانت استجابة الحكومة الفرنسية؟

■ هناك كثير من المبادرات الاوروبية التي انتهت الى الاعتراف بالاسلام كدين رسمي وبال المسلمين كاقليّة دينية معترف بها. وفي هذا اذا اخذنا بعين الاعتبار طبيعة الانتماء وصيغة بزوغ هذه الهيئات، فإن ذلك يعكس جلياً طبيعة الخلافات الموجودة. لكن هناك مشاورات بين جميع الاطراف المعنية من اجل يجاد تعدد كل شهر للتوصيل الى مشروع التنظيم شؤون المسلمين في فرنسا، وقد طرحتنا مشروعاً يهدف الى توحيد هذه الجمود رغم بروز تلك القالقات.

■ اين وصلت مستجدات هذا المشروع؟

■ هو الان في إطار المناقشة، لدينا لقاء يوم 7 ايلول (سبتمبر) المقبل، وحيث أنها سنطرح المسألة التمثيل والماعير التي سيتم اعتمادها، وهل سيكون الانتخاب او التعيين.. ثم ما هي طبيعة المجلس الأعلى الذي نريد انشاؤه، هل هو مجلس ديني ام سياسى؟ كل هذه الامور سistem التطرق اليها في اللقاء المقبل.

■ مناطح اليه هو ان يكون التمثيل على ساس ديني وليس على اساس سياسي حتى لا تنتهي في متأهلات وحسابات سياسية ضيقة.

■ البعض يريدها على اساس عرقى، ونحن نرى ان الاسلام اكبر وأشمل من الانتماء الى عرق او بلد معين.. والمسلم يعتبر ان جنسيته هي عقيقتة. والرهان سيكون في هذه المرحلة والمراحل القادمة على الجيل الثاني والثالث الذي يتتوفر على مؤهلات ثقافية وفكرية تجعله قادر على التمييز والوعي، وليس لديه تحسب لانتمائه العرقي.

■ كيف كانت استجابة الحكومة الفرنسية؟

■ هناك كثير من المبادرات الاوروبية التي انتهت الى الاعتراف بالاسلام كدين رسمي وبال المسلمين كاقليّة دينية معترف بها. وفي هذا

الاردن: نشطاء «التطبيع» يفشلون في توفير مطبعة لصحيفتهم واسبوعية جديدة باسم «الهلال» قريبا

ويفترض ان يتولى رئاسة تحرير الاسبوعية الجديدة المدير العام الاسبق لوكالات الانباء الحكومية عبد الله العتون فيما يتردد ان الكاتب الصحافي المعروف احمد سلامة من رموز المشروع الجديد.

ويفترض ان تصدر الصحيفة عن شركة اعلامية جديدة تحمل اسم «أنجاد» وهو اسم القلعة التي انطلقت منها الراصدة الاولى ضد العثمانيين للثورة العربية الكبرى، كما ستتصدر عن نفس الشركة دورية شهرية استراتيجية تناهك تجربة «وجهات نظر» المصرية.

وفي غضون ذلك قرر مجلس نقابة الصحفيين في الاردن حفظ شعوبي بدعوى تمويل اجنبي رفعها 25 عضواً في النقابة ضد ثلاثة من الاعضاء يديرون مراكز دراسات يشتبه في حصولها على دعم مالي اجنبي، كما قرر المجلس الامتناع بتوضيحات رئيس تحرير يومية «الأسواق» المحلية حول عدم وجود اي عقد طباعة صحيفة اسرائيلية باللغة العربية في عمان.

واكتفى المجلس بسماع ردود باللقاء عضو مجلس امناء المركز الاوردني للدراسات والعلوم ومحسن الامام رئيسة مركز وقرر مخاطبة مجلس النقابة بهذه الحيثيات.

ويافت اذن من قبل رئيس مجلس النقابة ابراهيم العبدلي لادراج المقالة في العدد السادس من اسپوعية «القدس العربي».

مؤتمر في الأردن حول مستقبل فلسطيني الشتات

وكان فريق العمل المصغر الذي يضم سبعة أعضاء قد بحث في اجتماعه الأخير الذي عقد يوم الأربعاء الماضي عدداً من المطالب والمواضيع التي تم تحديدها خلال اجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد العاملين مع فريق إدارة الوكالة الذي عقد في مقر رئاسة الأونروا في عمان في التاسع والعشرين من حزيران (يونيو) الماضي وإمكانية تحويل جزء من عوائد صندوق التوفير للموظفين فيما يخص تجديد التوفير للعمل لبحث هذين الموضوعين.

وأعلنت إدارة الوكالة موافقتها على توصية رفع سن المعالين من 21 سنة إلى 25 سنة ولم تحدد بعد رأيها بالنسبة للتوصية بتوزيع أرباح صندوق التوفير لعام 1998.

وأشارت الإدارة إلى أنه تم الاتفاق خلال الاجتماع على النظر في بعض القضايا في الوقت المناسب بما في ذلك الملاوة الفنية لعمل الوكالة في الأردن ورواتب الموظفين في لبنان التي هي أدنى من سعر المطراف المقارن، ودرجات معلمى المدارس الابتدائية من حملة الشهادة الجامعية في الضفة الغربية ولبنان وغزة والنظام الداخلي لاتحاد العاملين المحليين وبوليسصة التامين الصحي لموظفي الضفة الغربية وكذلك تقسيم علاوة العائلة على أربعة أبناء بدلاً من سبعة.

الدولية والقيود السياسية والقانونية وتطبيقها على المشاركة، وأسس وقواعد التعامل مع الطروحات الإسرائيلية لحل مشكلة فلسطيني الشتات "ينظمها مركز دراسات الشرق الأوسط في عمان موضوعات تمحور حول مشكلة فلسطيني الشتات.

من جهة أخرى وافق إدارة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) على طلب الموظفين العاملين لديها الدفع بدل الإعالة للأبناء طوال فترة دراستهم حتى بلوغهم سن الخامسة والعشرين بدلاً من الواحدة والعشرين كما كانت سابقاً، وعلى إعادة النظر بدرجات خبراء التعليم، وإعطاء العاملين في الأونروا الأولوية في تعينة الشواغر، وتحويل جميع الوظائف إلى وظائف مؤقتة غير محدودة الأجل، وتعيين الموظفين من فئة A في وظائف مؤقتة غير محدودة الأجل.

وقالت مصادر الوكالة أنها وافقت أيضاً على بوليسصة تؤمن صحي منفصلة لموظفي الرئاسة في عمان، علماً بأن الوكالة تمكنت من التوصل إلى بوليسصة تؤمن بتكلفة أقل وتأخذ بالحسبان التحسينات التي طالب بها موظفو الرئاسة.

ولفتت إلى أنه تم تأجيل اجتماع اتحاد العاملين في الوكالة من الثاني والعشرين من الشهر الجاري إلى الثالث الأخير من أيلول (سبتمبر) القادم مشيرة إلى أنه سيتم تحديد المفكرين العرب والفلسطينيين والأردنيين خلال مؤتمر يعقد في عمان حول "مستقبل المسألة الفلسطينية الشتات" ينظمه مركز دراسات الشرق الأوسط في عمان موضوعات تمحور حول التحولات في مشاريع التسوية السياسية والقرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية من عام 1947 إلى 1999 والتوجهات والمقابل لعربية والدولية والإسرائيلية الراهنة حول مشكلة فلسطيني الشتات والسيناريوهات الممكنة والتصورات السياسية المطروحة المحتملة لحل القضية عبر التفاوض والحل السياسي.

وقالت مصادر: إن المشاركين في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام عدة سيقدمون أوراقاً حول المسألة الفلسطينية في العالم وفي أدبيات السياسة العربية والفلسطينية، وفلسطيني الشتات والعلوم والتخصصات والمؤشرات العلمية في أدبيات السياسة الدولية والسياسة الإسرائيلية، ودراسة عامة بشأن الأوضاع السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية فلسطيني الشتات في الوطن العربي وفي وروبا وأمريكا وأفريقيا.

وما يخص الموقف الذي سيتم مناقشتها، فالاجئون والنازحون والهاربون بالنزاعات الدولية: دراسة قانونية مقارنة مع حالة فلسطيني

عبد العظيم رمضان يشيد بعبد الناصر.. وحجاري يستعين برفاعة الطهطاوي والابريز لهاجمته.. وحيرة في تفسير أزمة السيولة أسرار تحالف «الوفد» مع الإخوان المسلمين.. وموافق الأقباط منه.. وتساؤلات حول اطلاق سعد الدين ابراهيم بعد تدخل امريكي

قاضية سعد

«في الحقيقة ان الصدام والوفد لم يكن له مبرر، سمعت اليه العناصر ط، وكان عبد الناصر بريئاً بي الدين في مذكرة قصه بين الضباط، وقصة اول تناقله! فيذكر انه كان بعد الوسطة هي قبل كل شيء ثقافة جديدة.. ويكفي في هذا المقام ان نقرأ هذه السطور من كتاب «خلص الابيرز في تلخيص باريز» لرفاعة رافع الططاوي». واخذ يورد مقاطع من تلخيص الابيرز في تلخيص باريز، ثم يشرحها لنا، وانتهى الى القول «هذه هي ثقافة الطبقة الوسطى، ثقافة العقل والحرية التي انقلب عليها الرجعية، حين تحالف الرجعية والطغیان». ونتقل من باريز لازمة السيولة وهل لدخل التقليون الجماعي في حدوثها كما كتب من أيام عباس الطرايبي احمد رئيس تحرير «الوفد». مما احزن ماجد عطية رئيس تحرير «الراية» المصرية فكتب تعليقاً بعنوان «تسقط التكتولوجيا ويسقط الجهل ايضاً». قال فيه «ان تكون صاحفي او كاتباً معارضًا، هذا حمق.. وليس معنى انك معارض ان تفتقي فيما لا تعرف... بل من المفترض في «المعارض» ان يكون على مستوى المعرفة ومسؤولية القلم الامر الذي يعطيه اكثراً قدر من القوة في القدرة على الحوار والمناورة ايضاً مما يكبسه احترام حتى الذين يعارضهم، اقول هذا مناسبة مقابل افتتاحي قرائته في صحيفة معارضة لكاتب معارض تحت عنوان غريب اسمه «المحمول»، والسيولة «تضمن تحليلات وتخريجات ما اனزل الله بها من سلطان». يا ماقلة الامانة انت تفهم ما القام قاتل امة اهل اح

الكتابات وفي ادبهم بالكتاب، لم يُذكر في ذلك
كتلة، اذْهَمَهُمْ حُكْمُهُمْ. حَسْنُو، كِيَّ
تحترمون الكلمة.. وان لم تعرفوا فباب المعرفة
مفتوح لمن يريد ان يتعلم.. اعمالاً ملبدًا مقدس: تعلم
ممكن بعد ثلاثة او اربعة
قبل ان نتكلّم».
وإذا كان ماجد لا يعجبه ما كتبه عباس عن اثر
التليفون المحمول في ازمة السيولة فماذا سيكتب
الاسبوع القادم اذا قرأ مقال جلال دويدار رئيس
تحرير «الأخبار» عن استمرار ازمة الركود
الاقتصادي وت نفس السيولة التي قال عنها: «لقد ثبتتْ
ان جانبًا كبيرًا من المشكلة راجع الى التعرض
لضغوط نفسية مفتعلة يفوق تأثيرها سلبية على
الابصار ثبت قلوبنا على دينك».

**اعلنت اتخاذ «إجراءات» خاصة لحماية اي عبث على الصعيد الداخلي
الحكومة الاردنية تبدأ حملة «لحماية الوحدة الوطنية» في المملكة**

10 of 10 pages

الاردن: إنجاز «الوحدة الوطنية» عبر التحالف بين «المنسف والمسخن» بعد مداخلة امام وزير الاعلام حول قضية الرسام حجاج:

في ابوية «الشاهد». وقراءة رسالة شقيق الى زميله حتر، أحد الـ خصوم التوطين، تدل على ان الاخير تحدث خلال اللقاء مع وزير الاعلام عن اساءة الرسام حجاج لقيم الاردنيين بعد ساعته للمنسق حصار الامر الذي يجعل (حجاج) متورطا في الادعاء لتقايد المجتمع الاردني. ورد شقيق بسيط فهو يقترح تزاوجا بين المنسف والمسخن كدالة رسمية على الوحدة الوطنية، ويرى ان اغرب التعليقات التي سمعها حول قضية حجاج صدرت عن حتر حين اشار في حضرة الوزير طالب الرفاعي الى ان حجاج اساء للمجتمع الاردني التقليدي عندما رسم سباقا رياضيا يباري فيه اشخاص على ارضية من «النفس». ومن هنا طالب شقيق باعتماد «المسخن» الى جانب المنسف كرمزيين وطنين لا يجوز لأي مواطن الاساءة لهما مع محاكمة من يخالف ذلك بتهمة اطالة اللسان او اطالة القلم، ولم يكتف شقيق بذلك بل دعا حتر للتعاون معه في عقد مؤتمر شعبي تحضره الفعاليات السياسية والشعبية ينافس ورقة عمل خاصة حول «البعد الاقليمي للوجبات الشعيبة العربية».

لدى ادارة صحيفة «الرأي» التي تسيطر عليها الدولة، لكن يبدو ان الحكومة امتنعت عن تسجيل سابقة ادارية بالتدخل لصالح «موظف» في الخلاف مع ادارته.

وفيما كان الامير علي بن الحسين يرسل رسالة تأيد لحجاج يضمها اشارات حول «الوحدة الوطنية» ويعتبر فيها شخصية الرسام الرئيسية «ابو محبوب»، وزال الوحدة الوطنية، كانت قضية حجاج تنتقل الى مستوى الحوار السياسي - الغذائي، عبر طرح افكار جديدة ومتيرة حول علاقة مستقبالية بين المنسف الذي تعرض لاسوءة حجاج افتراضيا وبين «المسخن»، حيث ناقشت مقالات صحافية مثل هذه العلاقة في اطار السعي لاظهار تناغمات يحاول البعض ابرازها في المجتمع الاردني بعد ان تجاوزتها المستويات العليا في الدولة.

والمنسف من لا يعرفه يفترض انه يمثل الطعام الشعبي للاردنيين من شرق البلاد الى غربها، قطعت ادارة الصحيفة الطريق على احتمالات العودة وعيّنت رساما جديدا هو خدون الغرابة.

وفي لقاء الوزير مع رؤساء التحرير طالب البعض من الحكومة التدخل لصالح حجاج شقيق التعليق علينا عليها مقرحا افكارا خارجة عن المألوف عن الوحدة الوطنية عبر التحالف بين المنسف والمسخن.

هل يمكن انجاز «الوحدة الوطنية» في لاردن عن طريق التحالف بين «المنسف» والـ «المسخن»؟.. هذا السؤال يبدو غريبا، لكنه يشغل عددا من الصحفيين في الاردن، ويرز على هامش لقاءات خاصة عقدها وزير الاعلام والساخرة من الواقع العام اساءة بالغة للتقايد في المملكة.

ورغم ان قضية الرسام حجاج ما زالت تشغيل الرأي العام المحلي باعتبارها قضية حريات اولاً وقضية وحدة وطنية، كما يبالغ البعض الآخر، ثانيا، الا ان ادارة الصحيفة نجحت فيما يبدو بالتعامل مع سلسلة طوبية من الضغوطات التي تعرضت لها لاعادة حجاج الى «منبره الاساسي» عبر التمسك بقرارها وهو «فصل حجاج تعسفيا».

وفيما قرر حجاج اللجوء الى القضاء بدعوى الفصل التعسفى مطالبا باعادته الى عمله، قطعت ادارة الصحيفة الطريق على احتمالات العودة وعيّنت رساما جديدا هو خدون الغرابة.

وفي لقاء الوزير مع رؤساء التحرير طالب البعض من الحكومة التدخل لصالح حجاج شقيق (وهو من اصل فلسطيني) وقرر

عمان-«القدس العربي»:

القاهرة - «القدس العربي»

انكس موسم الاجازات والصيف
والموضوعات في الصحف المصرية الدا
الاربعاء، وعلى المقالات والتعليقات و
شاعرنا احمد عبد العطى حجازي
موضوعا يكتب فيه، فلجم الى كتاب
الطهطاوي «خليل الأبريزى في تلخى
وباريز هي باريس عاصمة فرنسا ونش
عن الاستعدادات لافتتاح عدد آخر من
الجديدة، واجتماع رئيس الوزراء الدا
عبيد مع عدم الوزراء لتحديد اماكن
بدقة، وزيارة امير قطر لمصر، والـ
الاسرائيليةـ الفلسطينية وزيادة منس
بحيرة ناصر وارتفاع سعر الدولار، والـ
على الطلاب المقبولين بالجامـ
وتصريحات لوزراء ومسؤولين سبق و
من مرة بينما كانت المقالات والتعليقا
اقتصادية وحزب الوفد بعد وفاة زعيمـ
الدين وقضيا اخرى متفرقة.

ونبدأ بحزب الوفد وأصدار الدكتور الرئيس المؤقت قراراً بدعوة الهيئة العامة للاجتماع في يوم الجمعة الموافق السادس من شهر أيلول (سبتمبر) لانعقاد الحزب وفتح باب الترشح، اعتباراً من الاربعاء - حتى يوم الأحد القادم هذا عرض المقالات فاننا سننتقل إلى «المصوّر» تحريرها مكرم محمد احمد الذي امتدّ الدين كثيراً وشرح كيف غير فكرته الدين انه انتقده بسبب موقفين من موقفه الأول عندما لجأ إلى التحالف مع جمهور المسلمين في انتخابات 84 كي يصبح زعيماً ويشكل مع الاخوان جبهة واحدة تقويض ما انجزته ثورة تموز (يووليوب) مرحلة تاريخية، صحيح ان فؤاد سرور من المهرة والبراعة بحيث تمكن من انتزاع جماعة الاخوان في اطار ضيق صفة حزب الوفد، ولم يمكنهم من الاستيلاء من الداخل او المساس ببرنامجه كما في العمل، لكن الصحيح ايضاً ان تحالف سفالة جماعة الاخوان اصاب مستقبل الوفد القديم، فقط لانه ينافق تقاليد الوفد القديم، الجديد كان قد نجح في جذب انتباه المثقفين رأوا في دعم الحزب الجديدة للديمقراطية، لكنهم ما لبثوا ان احتاجوا على التحالف مع الاخوان هؤلاء. محمد انس، ود. يوسف لويس عوض، وفرج فودة وكثيرون يطمحون في ان يجعلوا من حزب الوفد منافساً حقيقياً للحزب الحاكم، يدافع وعن الوحدة الوطنية وعن حق الفرد وعنه كان تراتب الوفد القديم، الموقف الثاني، قيادة سراج الدين خصوصاً في المرحلتين الأولى والثانية، قد جعل اول واجباته الثائر من ثورة تموز وتسفيه كل انجازاتها، ابتداء من معاهدة التي كانت في نظر الوفد مجرد مغامرة السد العالي الذي ادى الى بوار الارض الزراعية ومنع السردين عن سواحل تاميم القناة الذي لم يكن له اي مبرر الشرطة الاجنبية، كان على وشك الانتهاء ويرتبط بذلك، ان اصبح الحزب أساساً وغاب داخله الجدل الديمقراطي الذي



حزب الله منع احتفالاً غنائياً في الخيام بحجة أن سكان المنطقة لا يحبون احتفالاً صاحباً من هذا النوع

هذا تعرف الجهات المعارضة مثل القيادة المسيحية وحزب الله بأن قدرتهم على المناورة السياسية تستطيع الوصول إلى الحدود السورية فقط.

حزب الله قرأ التطورات بسرعة وقرر حالياً التحالف مع خصمه الشيعي حركةأمل الحليفة لسوريا، كما ان الحزب يميل بنظره أيضاً نحو المسيحيين وأنعلن انه سيؤيد انتخاب رئيس بلدية مسيحي في بعض المدن المختلطة، وهذا لن ترهن عن قوة حزب الله السياسية الحقيقة الا نتائج الانتخابات اليرانية القادمة، ولكن اذا حكمنا على الامور حسب المزاج السائد في لبنان نجد ان انتصار حزب الله على اسرائيل ليس قوياً في ذاكرة الجميع وان الجميع ليسوا مستعدين للانحراف وراء الشعار القائل ان حزب الله وحده وليس الصمود اللبناني الشامل هو الذي جلب النصر.

تسفي برئيل
(هارتس) - 16/8/2000

اقترابين ينصان على رفع القيد الجمركي بين الدولتين وانتقال البضائع بحرية أكبر من الآن وخلال عامين، وإن لا تكون هناك حاجة للحصول على إذن من وزارة الخارجية السورية لاستيراد البضائع، وانتقال الناس بين الدولتين سيكون سريعاً ولا يحتاج إلى ملف كامل من التصاريح.

سورية سمحت أيضاً في هذا الأسبوع لثلاثة بنوك لبنانية بالعمل في منطقة التجارة الحرة في سوريا، وعملاً كثيف ستقام شركات تجارية مشتركة للبنان وسوريا. الامر المثير في كل هذه التغيرات انها لم تطلب تشيرياً لبنانياً جديداً، وإن سورياً فرضت في الواقع هذه الخطوات الاقتصادية من دون ان تسؤال لبنان.

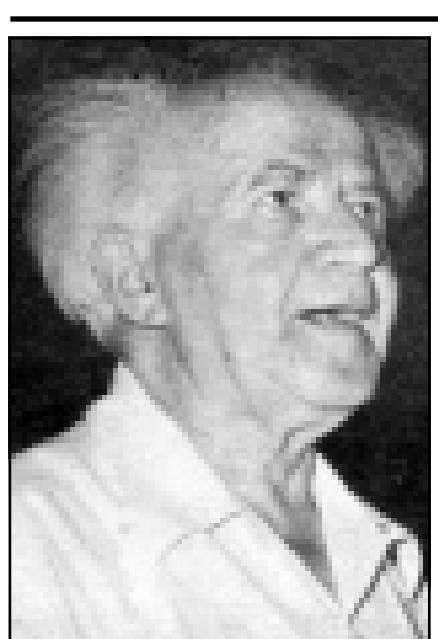
التغيير في لبنان هو ان بشار الاسد ينوي في آخر العملية تحويل لبنان الى لواء اقتصادي سوري من دون ان يمس برموزه الاستقلالية كدولة مستقلة. هذه العملية تتطلب برتاناً لبنانياً مسانداً وحكومة لبنانية لا تعرّض على القرارات السورية، من

عمل بطولی تغلبت فيه المشاعر الانسانية
وليس دليلاً على وجود فلسطينيين اختيار

هو الشخص العربي الـيت في قصتنا «لم يـفـرـتـ مـرـتـين» فـلـاـنـقـاذـ الـوـلـدـ الغـرـيقـ، وـهـوـ لمـ يـفـحـصـ قـوـمـيـةـ الـوـلـدـ وـلـمـ عـرـفـ مـاـ اـكـانـتـ الـرـوـحـ الـتـيـ يـرـيدـ اـنقـاذـهاـ هـيـ رـوـحـ بـيـنـيـةـ مـثـلـهـ اوـ رـوـحـ يـهـوـدـيـةـ لـمـ بـرـ اـمامـهـ فـيـ تـلـكـ الـلـهـظـاتـ رـوـيـةـ طـفـلـاـ يـهـوـدـيـاـ وـلـيـسـ طـفـلـاـ عـرـبـاـ بـلـ طـفـلـاـ صـغـيـرـاـ لـاـ يـعـيـنـ التـنـفـسـ وـلـمـ يـتـصـرـفـ كـفـلـسـطـيـنـيـ بـلـ كـانـسـانـ. عملـ الـمـرـحـومـ عمرـ جـدـعـ جـدـيرـ بـالـثـنـاءـ وـالـتـقـدـيرـ وـلـكـنـ ليـلـاـ عـلـىـ وـجـودـ «فـلـسـطـيـنـيـنـ أـخـيـارـ» بـلـ كـدـلـيلـ عـلـىـ الـبـطـولـةـ الـإـنـسـانـيـةـ الـحـقـيقـيـةـ. لـيـسـ كـلـ فـلـسـطـيـنـيـ كـانـ صـرـفـ عـلـىـ غـرـارـ تـصـرـفـ عـمـرـ جـدـعـ وـلـكـنـ وـسـطـ الـيـهـودـ لـاـ يـوـجـدـ مـثـلـ هـؤـلـاءـ الـأـبـطـالـ. وـهـذـاـ لـيـسـ الـمـعـيـارـ لـاـصـرـارـ اوـ صـرـارـ الشـعبـ.

فـشـلـ مـسـتـكـنـوـ اـقـواـلـ الـحـاخـامـ عـوـفـادـيـاـ يـوـسـفـ عـلـىـ يـقـلـ عـنـ فـشـلـ الـحـاخـامـ عـوـفـادـيـاـ سـوـاءـ بـالـأـفـكـارـ الـجـامـدـةـ قـةـ لـدـىـ الـعـرـبـ اوـ بـالـوـصـمـةـ السـلـبـيـةـ الـتـيـ الصـقتـ بـهـذـهـ اـنـ مـنـ يـنـقـعـلـ مـنـ حـقـيقـةـ انـ فـلـسـطـيـنـيـاـ اـنـقـذـ يـهـوـدـيـاـ اـكـثـرـ قـيـقـةـ انـ اـنـسـانـ اـنـقـذـ اـنـسـانـ فـانـهـ يـثـبـتـ بـاـنـ تـوـقـعـهـ عـنـ سـمـاعـيـلـ مـنـخـضـةـ جـداـ. وـاـذاـ كـانـتـ هـذـهـ هـيـ تـوـقـعـهـ عـنـ مـوـاطـنـيـ اـسـرـائـيلـ فـانـهـ لـيـسـ مـنـ الـلـائـقـ تـصـورـ ماـذـاـ يـفـكـرـ فـلـسـطـيـنـيـنـ سـكـانـ الـضـفـةـ الـغـرـبـيـةـ.

لـيـسـ مـنـ الـلـائـقـ اـيـضاـ انـ نـقـدـرـ فـرـصـ مجـتمـعـ اـسـرـائـيلـيـ اـلـىـ هـذـاـ الـحـدـ مجـتمـعـ لـاـ يـنـظـرـ لـفـلـسـطـيـنـيـنـ كـانـدـادـ وـلـاـ كـلـ شـيـءـ كـبـشـرـ، فـيـ التـوـصـلـ مـعـهـمـ ذاتـ يومـ الـىـ وـسـلامـ.



1

لتحف ومتخلصة من كل الاحياء العربية التي تتبع
جنوننا كانت ستحت على تنمية مواهبنا الابداعية
البلدية وكانت ستتركز كل رأسمالنا وقدرنا للبناء
والتوسيع والتطوير وتتحول القدس الى نقطة جذب
مركزية لليهود من اجل توسيع وتنامي وبهاء عاصمتنا
اليهودية المستقلة».

حسب كتاب غولاني قام بن غوريون بالدفع باتجاه
استنفاد النظرة الصهيونية التي نصت في جوهرها
على الفصل بين الاماكن المقدسة وبين غربى القدس،
وانما فعل ذلك في هذه المرة بشكل اكثرا تطورا
بن غوريون دعا الفصل مبدئي -وظيفي وليس
جغرافيا فقط بين الاماكن المقدسة في القدس
وبين المدينة العربية في الغرب، هذه النظرة حاولت
نزع خصوصية قضية القدس وتحويلها الى مشكلة
اخرى وواحدة من بين مشاكل عديدة في ارض
اسرائيل.

اقتراح التقسيم كما نشر من قبل لجنة التحقيق
خيب امل بن غوريون ورفاقه في القيادة الصهيونية
لأنه اخرج غرب القدس من نطاق الدولة اليهودية
ليحولها مع باقي اجزاء القدس الى «موقع دولي»،
حدود هذا الموقع كما تحددت في توصيات اللجنة تذكر
بعدة افكار حول توسيع حدود القدس كانت قد ترددت
بشكل متواصل في الاشهر الاخيرة. من ابوديس
والعيزرية في الشرق حتى عين كارم ودير ياسين
وموتوصا في الغرب ومن شعفاط في الشمال حتى بيت
لهم حنوبا.

بن غوريون أعلن انه سيكافح من اجل تعديل
اتفاقه في حزب مبادىء القبول دوله يهودية
من اوضاعان مدينة
دونا خارج الحساب
دوليتين تحت سلطه
يهودية - عربية». هذا ما

بوريون رأيه وكف عن
من دون القدس». نوع
تحى الامر الذي دفعه
الليس التنازل عن كل
ييد تقسيمهما بحيث
غرب المدينة جزءا من
جزائتها تحت الحكم
بسك بهذا الموقف بعد
تها ايضا حيث تحدث
حكم البريطاني، بن
القترة بان القدس
في حزيران (يونيو)
غلبها في يومنا هذا
لن تضمنت ما يلي: «أنا
انتين منفصلتين عربية
ما في القدس لو كان قد
آخر ولربما كان كل
من جنوره لو ادركنا
عن تباين الدولات حول

نوصيات المجنحة في قضية القدس، إلا أن عولاني يكتب بأنه واصل -خلافاً لكل المفاوضات حيث لا يضعون كل الوراق من البداية على الطاولة- القول بلا تردد أنه سيسقبل بـنوصيات اللجنة بدون تعديلات إذا لم يكن هناك مفر من ذلك.

هذا الكتاب الذي يحاول باراك من خلاله التعمق في الحلول التي اقترحت في السابق لقضية القدس يقول إن الوفد الصهيوني للأمم المتحدة واصل المطالبة بدمج القدس في إسرائيل، مما ينافي تماماً ما أراد السيطرة عليه. وإنما قاتلوا في القدس لأنهم يرونها موطناً لشعبهم.

شار الاسد ينوي تحويل لبنان للواء اقتصادي سوري دون المس برموزه كدولة مستقلة

يسيطرة العسكرية على ما يقع قوات المراقبة الدولية لملمة، وما زال يحتل مواقعه باتجاه إسرائيل. وقوات التي يفرضها عليها حزب الحريري للنشاطات. هم، تجاه الترتيبات الأمنية في لبنان لتقرر عدد الجنود منهم. المبدأ الوحيد الذي في المفاوضات مع الأمم حدود لإسرائيل. لبنان في النظام والأمن الداخلي عمال الشغب وانه سينشر في الشامل فقط.

رشق الحجارة قد تدهور ستطلب سورية من لبنان

حزب الله حيث يعرف انه تصدر فيه سورية أمراً يه عموماً تحتاج للهدوء للمشاركين الذين تؤيدهم تواصل تأييد الانفاق مع

خانق

الرئيس السوري بشار

لن تواصل هيكلية ونظام

كسرت أقواله هذه كوعد

ة ناعمة.

في الأسبوع الماضي على

■ بعد أسبوع من انسحاب جيش الدفاع من لبنان بدأت فرقة الغناء الشعابية في مدينة الخيام بالاستعداد للعزف في حفل الانتصار الغنائي. القسم الموسيقي من التحضيرات كان بسيطاً بالتحديد، فقد استعدوا لعزف أناشيد وأشعار الشعراً العرب الحديثين مثل أغاني مارسيل خليفة وخالد الهبر وفيروز وغيرها من الأغاني التي كتبت خصيصاً على شرف تحرير جنوب لبنان، وليس بالأمكان القيام بمثل هذا الحفل الغنائي من دون تصريح من السلطات حصوصاً إذا كان ذلـون وطني ولذلك حرص المنظمون على الحصول على التصاريـح الازمة. ولكن سرعان ما تبين لهم أن هذه التصاريـح غير كافية وإن هناك طرقاً آخرـ هو الذي يمكنه وحده أن يعطي المصاـدة النهاية. خلال أيام طوـلة أضطـر المنظـمون لاجراء مفاوضـات مرهـقة مع ممثلـي حزـب الله الذين طالـبـوهـم في السـيـاقـ بأنـ يـعطـوهـم أـسـماءـ الشـعـراـ وـتـرتـيبـ عمليةـ الـظـهـورـ عـلـىـ النـصـةـ وـطـبعـاـ أـسـماءـ اـعـضاـءـ الفـرـقـةـ الموسيـقـيةـ الغـنـائـيةـ.

وفي الـبداـيةـ صـادـقـواـ لهمـ عـلـىـ الـظـهـورـ فـيـ الـخـامـسـ منـ آـبـ (أـغـسـطـسـ)ـ وـمـنـ ثـمـ أـجـلـواـ الـموـعـدـ لـذـرـائـعـ مـخـلـافـةـ،ـ وـفـيـ الـنـهـائـةـ أـعـلـمـوـهـ بـأـنـهـ لـمـ يـسـتـطـعـونـ الـظـهـورـ بـسـبـبـ شـكـاوـيـ الـجـبـرانـ.ـ مـمـثـلـ حـزـبـ اللهـ اـدـعـواـ انـ سـكـانـ الـخـيـامـ طـالـبـوهـمـ بـمـعـنـعـ الـحـفـلـ لـانـهـ لاـ يـجـدـ حـسـبـ رـأـيـهـ الـاحـتـفالـ بـالـنـصـرـ بـأـغـانـ بـأـسـاسـ الـطـرـيقـةـ.ـ هـذـهـ الـذـرـائـعـ كـانـتـ وـاهـنـةـ وـالـسـبـبـ يـعـودـ عـلـىـ مـاـ يـبـدوـ إـلـيـهـ فـرـقـةـ تـتـمـتـعـ بـرـعـائـةـ الـحـزـبـ الشـيوـعـيـ الـلـبـانـيـ خـصـمـ حـزـبـ اللهـ.ـ فـيـ آـخـرـ الـمـطـافـ لمـ تـنـذـلـ الـحـفـلـ بـعـدـ انـ هـذـ حـزـبـ اللهـ اـعـضاـءـ الـفـرـقـةـ بـضـرـبـهـمـ وـتـكـسـيرـهـ.

لا تمويل من ايران

التعاون بين لبنان وسوريا، في لبنان منه بتعزيز الطوق السوري ولكن ببطء وبالفعل صادر البركان السوري ما زالت في لبنان تتردد أصداءه الاسد الذي وعدي مراسيم التتويي التعاون بين لبنان وسوريا، في لبنان منه بتعزيز الطوق السوري ولكن ببطء وبالفعل صادر البركان السوري

الوطق السوري

الواردة من لبنان تشير إلى أن نشاطات الحزب الاجتماعية قد تقصـتـ فـيـ عـدـدـ مـنـ الدـنـ وـاصـبـحـتـ عـيـادـاتـ الحـزـبـ تـوجـهـ النـاسـ للـعيـادـاتـ الـحـكـومـيـةـ.ـ وـتـقدـرـ مـصـادـرـ لـبـانـيـةـ أـنـاـذاـ تـواـصـلـ الـحـدـودـ مـعـ اـسـرـائيلـ،ـ وـمـتـ توـقـرـ حـزـبـ اللهـ ذـرـيعـةـ لـلـاصـطـدامـ العنـيفـ فـقـدـ تـنـقـلـ مـصـادـرـ تـموـيلـ الحـزـبـ وـتـهدـدـ بـالـحـطـرـ اـسـتمـرارـ نـشـاطـهـ الشـعـابـيـةـ فـيـ مـجاـلـ الرـفـاهـ الـاجـتـمـاعـيـ وـالـتـرـبـيـةـ وـالـصـحةـ.

هـذـاـ الخـوفـ يـدـفعـ حـزـبـ اللهـ الـآنـ لـسـيـرـ فـيـ مـسـارـينـ متـواـزـينـ.ـ وـتـفـحـصـ قـيـادـتـهـ فـيـ الـيـامـ الـاخـيرـ اـمـكـانـيـةـ عـقـدـ التـحـالـافـاتـ السـيـاسـيـةـ مـعـ كـلـ مـنـ يـوـجـدـ لـدـيـهـ اـسـتـعـادـ لـذـلـكـ وـفـيـ

للـجـاهـيـرـ،ـ وـاسـتـطـاعـ حـزـبـ اللهـ كـذـلـكـ تـشـكـيلـ تـحـالـافـاتـ بـمـكـنـهـاـ انـ تـضـمـنـ لـهـ الـفـوزـ فـيـ مـحـافـظـاتـ قـلـيـةـ فـقـطـ.ـ نـوابـ الحـزـبـ فـيـ الـبـرـانـ سـبـعـةـ،ـ وـهـوـ يـتـطـلـعـ لـاحـتـالـلـ مـقـاعـدـ كـثـيرـةـ قـرـنـ السـيـطـاعـ مـسـتـغـلـاـ رـصـيدـهـ الـفـاكـحـيـ حـتـىـ يـتـمـكـنـ مـنـ الـمـشارـكـةـ فـيـ الـحـكـومـةـ مـنـ مـوـقـعـ قـوـةـ.

وـكـانـ حـزـبـ اللهـ اـمـتـنـعـ لـاسـبابـ اـيـدـيـولـوـجـيـةـ عـنـ الـمـشارـكـةـ فـيـ الـحـكـومـةـ سـابـقاـ،ـ وـأـيـدـ عـدـداـ مـنـ خـطـوـاتـهـ عـنـ بـعـدـ،ـ حـقـيقـةـ انـ حـزـبـ اللهـ لـمـ يـكـنـ بـحـاجـةـ مـنـ خـالـلـ تـلـكـ الـفـكـرـةـ إـلـىـ الدـعـمـ اـسـاعـدـتـهـ فـيـ اـتـخـاذـ هـذـاـ الـمـوـقـعـ ذـلـكـ لـانـهـ كـانـ يـحظـيـ بـالـدـعـمـ اـسـيرـانـيـ الذـيـ بـلـغـ 500ـ مـلـيـونـ دـولـارـ سـنـوـيـاـ حـسـبـ التـقـدـيرـاتـ.ـ لـهـذـاـ السـبـبـ اـسـتـطـاعـ حـزـبـ تمـوـيلـ نـشـاطـهـ الـعـسـكـرـيـ وـالـاـقـتصـاديـ حتـىـ اـنـتـعـاشـ الـبـورـصـةـ الـلـبـانـيـةـ فـيـ تـلـكـ السـنـوـاتـ يـعـودـ بـالـاسـاسـ لـامـوالـ حـزـبـ اللهـ الـذـيـ اـشـتـرـىـ اـرـاضـيـ لـبـنـانـ الـمـساـكـنـ لـلـفـقـراءـ وـالـعـيـادـاتـ وـالـخـدـمـاتـ مـثـلـ الـمـارـسـ.ـ وـفـيـ اـذـانـ الـوقـتـ اـسـتـمـرـ حـزـبـ اللهـ الـامـوالـ فـيـ الـخـارـجـ.ـ وـالـاهـمـ مـنـ كـلـ ذـلـكـ هـوـ انـ الـاسـهـامـ اـسـيرـانـيـ الـهـائـلـ حـرـرـ الـحـزـبـ مـنـ الـاعـتـمـادـ عـلـىـ الـحـكـومـةـ الـلـبـانـيـةـ وـمـنـ مـيزـانـيـهـ.

هـذـهـ الـخـزـينـةـ الـواـفـرـةـ فـرـغـتـ قـبـلـ عـامـينـ وـهـيـطـتـ إـلـىـ عـشـرينـ مـلـيـونـ دـولـارـسـنـوـيـاـ،ـ الـحـربـ ضـدـ اـسـرـائيلـ الـتـيـ كـانـتـ تـتـسـبـبـ فـيـ اـرـسـالـ السـلاحـ الـجـانـبـيـ وـالـتـبـرـعـاتـ لـلـحـزـبـ مـنـ كـلـ اـرـجـاءـ الـعـالـمـ تـوقـفتـ،ـ وـبـيـدـوـ اـيـضـاـ انـ حـمـلـةـ جـمـعـ الـامـوالـ تـعـانـيـ اـلـآنـ مـنـ الـمـصـاعـبـ.ـ وـقـبـلـ شـهـرـ اـعـتـقـلـ فـيـ الـلـوـلـاـتـ الـمـتـحـدـةـ دـدـ مـنـ الـتـجـارـ الـذـينـ حـاـلـوـاـ تـهـبـيـ السـكـاـنـ وـنـقـلـ مـاـخـيـلـهـمـ لـحـزـبـ اللهـ.ـ التـقارـيرـ

سعد الدين ابراهيم شهر بلده وكان دوماً مصر يا عزيزاً

**لحكومة مصرية وجهت ضربة قاضية للثقافة الليبرالية
وخلقت أجواء مشابهة للحقبة الناصرية**

موتي غولاني في كتابه «علامة في الصهيونية»:

بن غوريون اعرب عن استعداده للتنازل عن كل القدس مقابل الفوز بالدولة اليهودية تجارب القادة الصهاينة تعطي باراك مرونة للتقدم نحو عرفات خطوات مهمة وطويلة

لتحف ومتخلصة من كل الاحياء العربية التي تتبع
جنوننا كانت ستحت على تنمية مواهبنا الابداعية
البلدية وكانت ستتركز كل رأسمالنا وقدرنا للبناء
والتوسيع والتطوير وتتحول القدس الى نقطة جذب
مركزية لليهود من اجل توسيع وتنامي وبهاء عاصمتنا
اليهودية المستقلة».

حسب كتاب غولاني قام بن غوريون بالدفع باتجاه
استنفاد النظرة الصهيونية التي نصت في جوهرها
على الفصل بين الاماكن المقدسة وبين غربى القدس،
وانما فعل ذلك في هذه المرة بشكل اكثرا تطورا
بن غوريون دعا الفصل مبدئي -وظيفي وليس
جغرافيا فقط بين الاماكن المقدسة في القدس
وبين المدينة العربية في الغرب، هذه النظرة حاولت
نزع خصوصية قضية القدس وتحويلها الى مشكلة
اخرى وواحدة من بين مشاكل عديدة في ارض
اسرائيل.

اقتراح التقسيم كما نشر من قبل لجنة التحقيق
خيب امل بن غوريون ورفاقه في القيادة الصهيونية
لأنه اخرج غرب القدس من نطاق الدولة اليهودية
ليحولها مع باقي اجزاء القدس الى «موقع دولي»،
حدود هذا الموقع كما تحددت في توصيات اللجنة تذكر
بعدة افكار حول توسيع حدود القدس كانت قد ترددت
بشكل متواصل في الاشهر الاخيرة. من ابوديس
والعيزرية في الشرق حتى عين كارم ودير ياسين
وموتوصا في الغرب ومن شعفاط في الشمال حتى بيت
لهم حنوبا.

بن غوريون أعلن انه سيكافح من اجل تعديل
اتفاقه في حزب مبادىء القبول دولية يهودية
من اوضاعان مدينة
دونا خارج الحساب
دوليتين تحت سلطة
يهودية - عربية». هذا ما

بوريون رأيه وكف عن
من دون القدس». نوع
تحى الامر الذي دفعه
الليس التنازل عن كل
ييد تقسيمهما بحيث
غرب المدينة جزءا من
جزائتها تحت الحكم
بسك بهذا الموقف بعد
تها ايضا حيث تحدث
حكم البريطاني، بن
القترة بان القدس
في حزيران (يونيو)
غلبها في يومنا هذا
لن تضمنت ما يلي: «أنا
انتين منفصلتين عربية
ما في القدس لو كان قد
آخر ولربما كان كل
من جنوره لو ادركنا
عن تباين الدولات حول

■ في يوم شتوي ماطر في شهر كانون الثاني (يناير) 1937 وصل عدد من أعضاء لجنة بيل لزيارة القرية التعاونية نهال الموجودة في يزرعاع. الحكومة البريطانية كلفت هذه اللجنة التي يترأسها اللورد ويليام بيل بمهمة إعداد مشروع سياسي لحل مشكلة أرض إسرائيل. أعضاء اللجنة تجولوا في البلاد في ذلك الحين والتقوا مع القادة اليهود والعرب ودرسوها سلسلة أفكار محتملة.

أحد أعضاء اللجنة وطلب استغلال الزيارة إلى نهال من أجل الاطلاع على جواب الشخص الذي يستضيفه هناك البروفيسور حابيم وايزمن، على الفكرة التي أخذت تتطور بين أعضاء اللجنة. الحادثة في نهال بين رئيس المستدروت البريطاني جرت في كوخ صغير كان يستخدم سكرتариال للقرية التعاونية. في مركز هذه الفكرة التي طرحت على مسامع وايزمن كان تقسيم البلاد إلى دولة يهودية وأخرى عربية وإبقاء القدس تحت الحكم البريطاني. أعضاء اللجنة قدروا أنقيادة الصهيونية ستறحب باقامة دولة يهودية على جزء من البلاد إلا أنهم اعتقادوا أنهاستتعارض ابقاء القدس خارج حدودها. ولكن وايزمن فاجأه محادثه البريطاني عندما رد بحماس على خطته بشقيها درجة ان وجه الضيف البريطاني توجه سعادة وفرحا من فرط تأثره بال موقف. كان بأمكانه العودة إلى لحنه الذي يحيى في يوم السبت توهج غولاني لخس توجه ونهج هذا الرزيم، الذي يحب باراك تشبيه نفسه به، وقال «بن غوريون عاد وأكد موارا وتكرار بأنه اذا كانت الاماكن المقدسة بيد اليهود فلن تستطيع الحركة الصهيونية تصميم القدس حسب روحها وشخصيتها. بن غوريون رغم بناء على ذلك، في الخلاص من عبء الاماكن المقدسة والبقاء مع القدس الغربية الخالية من الثقل التاريخي والديني والسياسي الذي يخص به الشطر الشرقي منها». ديفيد بن غوريون أيضا «رد بحماس» على فكرة إقامة الدولة اليهودية التي لا تشمل القدس ضمن حدودها كما جاء في الكتاب. هذا الكتاب الذي ألفه الدكتور متى غولاني الذي يحاضر اليوم في دراسات إسرائيلية، حيث يذكر أن «بن غوريون»، الذي

توصياتها قال بن غوريون لـ (العمل) انه سيكون على استعداد حتى من دون القدس «لقد كان القدس وبيت لحم يجب ان تكونا منطقتين وانهما يجب ان تكونا مرتبطتين علينا انكليزية وادارة محلية يهودية اقتبسه غولاني عن بن غوريون في الاشهر التالية غير بن غوريون بفكرة «الدولة اليهودية» خوفه من رد فعل اليمين الاصالى الى بلورة موقف جديد: موقف القدس كما كان سابقا وانما تنا تكون الاحياء اليهودية في غرب الدولة اليهودية وتكون باقى الدولى. بن غوريون واصل التالت ان نشرت اللجنة الملكية توصياتها كلها تحت لواء توزير (يوليو) عام 1937 وتلك التي صادرت عليه غوريون قال مرارا وتكرارا في تي يجب ان تقسم.

الرسالة التي ارسلها من لندن في 1937 والتي يمكن ان تبدو في ايضا وثيقة ملائمة للوقت الراهن ارى ان عدم تقسيم القدس لمزيد ويهودية بمثابة الكارثة. وضعت فعلنا ذلك كان سيبدو في صورة مصيرنا السياسي ايضا تغيير ذلك وأقدمنا في حينه من قبل التقسيم على تقسيم القدس مستقلة. ولكن تصريحتنا تغلب الدوافع الوطنية العقيدة والغرب الخصب. القدس الآن «موالى الشاشبي والخالدي لأن مقدمة على جبل الحرم المقدس الى الشراكة المجزوة مع الافتخار الحكومي الانكليزي والمفصولة عن لامكانته لامكانه تنا.

البلدة القديمة. بالنسبة لحائط البراق اكتفى بن غوريون بأن تعهد الهيئة الدولية التي ستشرف على ادارة القدس الشرقية بحرية عبادة اليهود فيه اما بالنسبة لحي اليهودي وكنته ومعاهده الدينية فلم يحظ بأي تعاطف من بن غوريون او شعور بالارتباط معه.

الحي وسكانه كانوا في نظره رمز للتجمعات السكانية اليهودية المناهضة للصهيونية. وكتب غولاني ان بن غوريون فضل دمج جبل سكوبس (المشارف) في الدولة اليهودية حيث كانت الجامعة العربية الجامعية وليس المعاهد الدينية هي التي شكلت في نظره رمزا لطابع القدس الروحي اليهودي. الفحوص المركزة في كتاب غولاني التي قرأها باراك في يوم السبت تدور حول مكانة القدس في خطى تقسيم البلاد الذين كانوا قد طرحتا في السنوات التي سبقت اقامة الدولة الخطة التي نشرتها لجنة بيل في تموز (يوليو) عام 1937 وتلك التي صادرت عليه الجمعية العمومية للأمم المتحدة بعد ذلك بعشرين سنة.

ولجنة بيل قررت بأن هناك ضرورة لاجراء « حل مستقل » لشکلة القدس ببعديها خارج حدود الدولة اليهودية والدولة العربية، وكانت اللجنة « يجب تحديد وحدة سياسية منفصلة تتمد من نقطة شمالى القدس وحتى نقطة اخرى جنوب بيت لحم » هذه الوحدة السياسية المنفصلة يجب ان تربط - حسب التقرير- بساحل البحر الابيض المتوسط من خلال مر يتمتد بين شارع القدس - يافا في الشمال وبين السكة الحديدية في الجنوب ويشمل في داخله مدن الرملة واللد وينتهي في يافا المدينة التي ستصبح لاحقا جيبا عربيا في داخل الدولة اليهودية.

باراك استطاع ان يقرأ في الكتاب ان بن غوريون قد تنازل عن القدس من قبل ان يطلب منه أي طرف ان يفعل ذلك كما يظهر الامر من رد فعله الحماسي على فكرة التقسيم.

في شهر كانون الثاني (يناير) 1937 وبعد اللقاء على القدس الشرقية دفعته حتى للتنصل من كل مطلب في شرق القدس، مما توصل الى اتفاق بينه وبين

رانيا محمود ياسين تنفي شائعة اعتزالها وتفرغها لشؤون البيت، لا تضيقني قلة الاخبار المنشورة عن بالصحف ولكن الذي يضايقني هو الكذب والتلفيق



رانيا محمود ياسين

فجأة لا ادا كان متواضع الوجه.. و محمد فنان موهوب.. ولكن الذي يحدث احيانا ان محمد تكون له خمسة او ستة اعمال تعرّض كلها في وقت واحد وحين الناس انه مهم.. وادام تصرّض له اعمال يظن الناس انه اختفى.. وهذا غير صحيح..

■ اذا لا شتركتان في عمل درامي واحد.. ولكن في فيلم سينماي ملائكة.. وقبل كل شيء فنان حساس ويدرك ان الناس تغافل بي ويعاني..

■ معظم الكلام عن شقاوة عمر وباقى الحديث عن ادوار وشخصيات النساء.. اول افلامي هو قشر البندق الذي يحكي ابدا فيه ولا يواس اي ضغوط على سوء الاعتزال او العودة..

■ ما هو الحديث الشائق الذي ينبع من عشقها لشقيق الاخبار الكاذبة على لسانها بصراحة..

■ رغم انك عسر بطبع حاليا 8 شهور.. فلماذا لا تزوجني ملائكة؟

■ ابني الان في حاجة الى رعايتي خاصة انة عمره صغير جدا.. سويف اعود باغلبيه لدعمنا بطبع عامان..

■ في ذلك لما تنتشر الشائعات المشكّلة اذن توقفة حالي سيبني عمر الذي اراد ابراء اذنه..

■ السبب اثنى لم ارد على هذه الشائعات.. ولكنها عندما زارت حبيبي كان لا بد ابراء واصح العودة..

■ هل صحيح ان زوج الفنان محمد رياض ينبع من الضغط عليه لاعتزال؟

■ غير صحيح.. محمد زوج مثالي وقبل كل شيء فنان حساس ويدرك ان هذا الوضع مشترك وصراحته هو لا يخصني ابدا فيه ولا يواس اي ضغوط في فترة زمنية بسيطة واعتقاد ان الناس تغافل بي ويعاني..

■ سادا كان جواز مزورك على قلب زائد اثنى قدمت نفسى جيدا للمجهور في المدى..

■ ملوك العالم.. اول الحفلات التي يحييها في الشفارة.. ولكن فيها..

■ زوج الفنان محمد رياض ينبع من الاختفاء.. وهذا اراده عينا..

■ لا يوجد فنان يلهم فجأة وخفق

القاهرة - القدس
العربي - من اسلام صادق:

نعت المرارة الثانية الفنانة الشابة رانيا محمود ياسين بغير اعتزالها وتفرغها لشؤون المنزل وتربية ابنتها عمر.

المرأة الاولى في فترة الحمل منذ عام تقويرها عندما اكملت ان الحمل والولاد لن يمنعها عن مشاهدة الاول ولها التمثيل.

تقول وابنها انا لا تضيقني من قلة الاخبار المنشورة عن في الصحف ولكن الذي يضايقني هو تلقي الاخبار الكاذبة على لسانى بصراحة..

■ رغم انك عسر بطبع حاليا 8 شهور.. فلماذا لا تزوجني ملائكة؟

■ ابني الان في حاجة الى رعايتي خاصة انة عمره صغير جدا.. سويف اعود باغلبيه لدعمنا بطبع عامان..

■ في ذلك لما تنتشر الشائعات المشكّلة اذن توقفة حالي سيبني عمر الذي اراد ابراء اذنه..

■ السبب اثنى لم ارد على هذه الشائعات.. ولكنها عندما زارت حبيبي كان لا بد ابراء واصح العودة..

■ هل صحيح ان زوج الفنان محمد رياض ينبع من الضغط عليه لاعتزال؟

■ غير صحيح.. محمد زوج مثالي وقبل كل شيء فنان حساس ويدرك ان هذا الوضع مشترك وصراحته هو لا يخصني ابدا فيه ولا يواس اي ضغوط في فترة زمنية بسيطة واعتقاد ان الناس تغافل بي ويعاني..

■ سادا كان جواز مزورك على قلب زائد اثنى قدمت نفسى جيدا للمجهور في المدى..

■ ملوك العالم.. اول الحفلات التي يحييها في الشفارة.. ولكن فيها..

■ زوج الفنان محمد رياض ينبع من الاختفاء.. وهذا اراده عينا..

■ لا يوجد فنان يلهم فجأة وخفق

وحكمتنا على عمانتنا انسان يكون مسيرا يقواعد وضعها غيرنا وحكمنا على مجتمعنا ثالثا بما صمت التجارب لأن هذا العمل لا يعبر عنه وحكمنا على انسان رابعا بالهزيمة الحصارية شأن من يقبل الدخول في لعبة وضع قواعدها خصمه فعل بريء؟

ويرا بي قلن وضع الشقيقة العربية الحديثة مجده يؤكد هذا الرأي: ما النوع الذي افقي الذي استورناه بحافره ثم طوّع عدنا وطنون؟ اي قيمة لرسالتنا الجديدة او شعرنا «السوبر حيث؟» وقف نفه عجزنا عن مجاهدة الغرب في العلوم الطبيعية او في التقنية؛ ولكن لا يثير الجعب عجزنا عن انتاج جديد في الفلسفة او علم النفس؟ هل انتجت كليات الفلسفة او علم النفس في الجامعات العربية الكثيرة شيئاً غير الترجمات والتأختصات المتاجرات الغربية في هذين الميدانين؟

وحين يضع صاحبنا في جهاز التسجيل شريط لم يتعوق ويهر راسه (واصحينا هذا بحسب النظر اليه في هذا المقال على تهوس) - مجرد مثال قد يخطر لي أن أسأله: لماذا لم ترك هذه الوسيقي التي لن نفهمها وليس من الضروري أن نفهمها ونحاول أن نفهم «الوسيقي الكلاسيكي العربي» وهي موجودة وان عدا عليها زمان ساد فيه التقليد والسطحية فاصبحت مهددة بالاندثار؟

الانواع الوسيقية العربية الصغيرة (ويشاركنا في مثلها الجيران مثل ايران وتركيا) كاسماها وموسقاها كما والا دوران ماذا قضينا عليهم؟ وماذا اجيدها انتفس؟ اجل ماذا لم يكتبه الغربة وطبعها سفرا مع عدنا من موسيقى الامة المنشورة التي يستمع بها المنشورة ذات ذرة التقليد والتجدد؟

كان هناك خطأ أن يتسللوا إلى مسيرة ينسج على منهاجهم الوشاحات والأدوار ماذا قضينا عليهم؟ وماذا اجيدها انتفس؟ اجل ماذا لم يكتبه الغربة وطبعها سفرا مع عدنا من موسيقى الامة المنشورة التي يستمع بها المنشورة ذات ذرة التقليد والتجدد؟

كان هناك خطأ أن يتسللوا إلى مسيرة ينسج على منهاجهم الوشاحات والأدوار ماذا قضينا عليهم؟ وماذا اجيدها انتفس؟ اجل ماذا لم يكتبه الغربة وطبعها سفرا مع عدنا من موسيقى الامة المنشورة التي يستمع بها المنشورة ذات ذرة التقليد والتجدد؟

كان هناك خطأ أن يتسللوا إلى مسيرة ينسج على منهاجهم الوشاحات والأدوار ماذا قضينا عليهم؟ وماذا اجيدها انتفس؟ اجل ماذا لم يكتبه الغربة وطبعها سفرا مع عدنا من موسيقى الامة المنشورة التي يستمع بها المنشورة ذات ذرة التقليد والتجدد؟

كان هناك خطأ أن يتسللوا إلى مسيرة ينسج على منهاجهم الوشاحات والأدوار ماذا قضينا عليهم؟ وماذا اجيدها انتفس؟ اجل ماذا لم يكتبه الغربة وطبعها سفرا مع عدنا من موسيقى الامة المنشورة التي يستمع بها المنشورة ذات ذرة التقليد والتجدد؟

كان هناك خطأ أن يتسللوا إلى مسيرة ينسج على منهاجهم الوشاحات والأدوار ماذا قضينا عليهم؟ وماذا اجيدها انتفس؟ اجل ماذا لم يكتبه الغربة وطبعها سفرا مع عدنا من موسيقى الامة المنشورة التي يستمع بها المنشورة ذات ذرة التقليد والتجدد؟

هل «تفهم في» الموسيقى الكلاسيكية؟

محمد شاويش*

■ اعرف رساما شابا كان يوما يضع سفنونيات ايتها وجعلها طريا ليمرسلي الكلاسيكية وقد اقتضى الامر ان يقضى في اوروبا عدة سنين لكنه اعيد فهم هذا الحدث على وجهه الصحيح (وكان هو العداد) من حدث يمر بك فالتفهم على وجهه الصحيح لا بعد سنوات وتجارب حين تدركه من جديد فتدرك هذا الحدث بفهمه في خارات راسماه المولة في «التجريد». لقد رأيت انه في اوروبا لا يميرون رؤوسهم عند سماع الموسيقى الكلاسيكية ولا يعيرون من طريقهم على طرقه، والاخرين ان نقول: انهم لا يطربون على اطلاقه اذ وضعا في ذهنتنا نصده نحن بكلمة طرب! إن اركاساته على موسيقاه مناسب مع نفسيتهم وثقافتها وموسيقاها كما يتناسب «العرب» بطرقنا مع نفسيتنا وثقافتنا والموسيقى التي يعيشها كالبيان الرصوص بشخصه بعضها. صاحبنا كان «طرب» اوصيقي لا يطرب لها اهلاها بمعنى طرب عند العرب فقله الذي كثاث الذي اكل (البوسطة) مع الخبراء وسوف يرى القاريء اذ ان شاء الله انه شر من هذا الاخير ثالث.

اما اهل (البوسطة) مع الخبر فلم يقصد بفعله هذا التقليد الاعي للجانب (والحصول على مكافأة) على امكانه اجتماعي ارتفاع دواعي مدانة للعنای على قوته وبلده وثقافته العرقية. بل ما يجد له انه احظى في معرفة طبقة هذا الجدي عليه الذي هو (البوسطة) فحسب طعاما يأكل بالعادة مع الخبز.

والبكم هذه النقطة التي ارادها حاسمة: ليس من حقنا ان نعد الجهل بكافه اشياء الحياة عبيبا ليس كل جيد جيد معرفتنا معترف بذلك ليس كل جيد تسبح معرفتنا؟ ندعونا بالى معرفة المطربين الجدد تستحسن عدم معرفتهم وكل مستجدات سعادجاتهم مثل الاشياء القيمة فيها يستحسن جهاها وليس (البوتة) بالشهي الذي تبني عليه الموسيقى الكلاسيكية (تعمير) الطويلة في الغرب صار من المديهي يفهم العربي الموسيقى الكلاسيكية او اي نوع اجنبي اخر من بنفس الوترة فلا يقدم جانب وفق

يشاهدنا على عمانتنا انسان يكون مسيرا يقواعد وضعها غيرنا وحكمنا على مجتمعنا ثالثا بما صمت التجارب لأن هذا العمل لا يعبر عنه وحكمنا على انسان رابعا بالهزيمة الحصارية شأن من يقبل الدخول في لعبة وضع قواعدها خصمه فعل بريء؟

ويرا بي قلن وضع الشقيقة العربية الحديثة مجده يؤكد هذا الرأي: ما النوع الذي افقي الذي استورناه بحافره ثم طوّع عدنا وطنون؟ اي قيمة لرسالتنا الجديدة او شعرنا «السوبر حيث؟» وقف نفه عجزنا عن مجاهدة الغرب في العلوم الطبيعية او في التقنية؛ ولكن لا يثير الجعب عجزنا عن انتاج جديد في الفلسفة او علم النفس؟ هل انتجت كليات الفلسفة او علم النفس في الجامعات العربية الكثيرة شيئاً غير الترجمات والتأختصات المتاجرات الغربية في هذين الميدانين؟

وحكمنا على عمانتنا انسان يكون مسيرا يقواعد وضعها غيرنا وحكمنا على مجتمعنا ثالثا بما صمت التجارب لأن هذا العمل لا يعبر عنه وحكمنا على انسان رابعا بالهزيمة الحصارية شأن من يقبل الدخول في لعبة وضع قواعدها خصمه فعل بريء؟

ويرا بي قلن وضع الشقيقة العربية الحديثة مجده يؤكد هذا الرأي: ما النوع الذي افقي الذي استورناه بحافره ثم طوّع عدنا وطنون؟ اي قيمة لرسالتنا الجديدة او شعرنا «السوبر حيث؟» وقف نفه عجزنا عن مجاهدة الغرب في العلوم الطبيعية او في التقنية؛ ولكن لا يثير الجعب عجزنا عن انتاج جديد في الفلسفة او علم النفس؟ هل انتجت كليات الفلسفة او علم النفس في الجامعات العربية الكثيرة شيئاً غير الترجمات والتأختصات المتاجرات الغربية في هذين الميدانين؟

استيعاب روح هذه اللغة وتلوّق جماليتها (وهذا هو الوجه السليم من الموسيقى الكلاسيكية) فالآلات الذين لا يخطوا على بالهم الدفع عن كل شيء يمدوّن بالحصارية الغربية، ثالثا: ان عليه تبرهن ان يكون قوله صحيحاً ان كل شيء من الضور ولا حتى المفيد ان يقول الحضارة الإنسانية «تفقد»، بعد تجربة كاتب هذه السطور الأمريكية او اي نوع اجنبي اخر من بنفس الوترة، فلا يقدم جانب وفق

من العار عدم معرفته؟ كم من الاشياء

والبكم هذه النقطة التي ارادها

حاسمة: ليس من حقنا ان نعد الجهل

بكافه اشياء الحياة عبيبا ليس كل

جيد معرفتنا معترف بذلك ليس كل

جيد معرفتنا؟ ندعونا بالى معرفة

المطربين الجدد تستحسن عدم معرفتهم وكل مستجدات سعادجاتهم مثل

الأشياء القيمة فيها يستحسن جهاها وليس (البوتة) بالشهي الذي تبني

عليه الموسيقى الكلاسيكية (تعمير) جهاها

يجهزه بغيرها على جاز ثرثرا ان

عددنا في نهاء المستغربين (البوتة)

(او جودة الموسيقى العالمية ايجي) هو اعتقد

يمكن اختياره وهو شاشعا.

ولو عدنا عننا صاحبنا وموسقاها

الموسيقى الكلاسيكية لربنا انه في الحقيقة «

يفهم» في الموسيقى الكلاسيكية وهذه هي نقطتها الأولى واما نقطتها الثانية

فيه انه ليس من الضور ولا المفيد ان

يطلب العربي الموسيقى الكلاسيكية وان

العربي الذي يشعر بالأسف لكونه «لا

يذهب» في المسار على الاتصال

البوتة» في الارض الاصلية (البوتة)

البوتة» في الارض الاصلية (البوت



علامات الهزيمة ظاهرة على لاعب البرازيل ريفالدو (إلى اليسار) ولوبيزاو بعد المباراة (رويترز)



مارسييلو سالاس لاعب تشيلي (الى اليسار) يسدد في مرمى البرازيل الهدف الثالث (رويترز)

هزيمة مذلة للبرازيل أمام تشيلي في تصفيات مونديال 2002 لكرة القدم

اوتيرو (روبن دا سيلفا) وداريو سيلفا (فيديريكو مغالانيس).
وفي بوغوتا فازت كولومبيا على الأوروغواي 1-0 في بوغوتا امام 32 الف متفرج في افتتاح الجولة السابعة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان.
وسجل خايرو كاستيو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة (72).
وفي سان خوسيه (كولومبيا)- فاز منتخب كولومبيا على ضيفه منتخب غواتيمala 1/2 في المباراة التي اقيمت بينهما في اطار مباريات الدور قبل النهائي للمجموعة الخامسة من تصفيات مسابقة الكونكاكاف المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم.
احرز باولو وانشوب هدفي كولومبيا الاول في الدقيقة 33 والثاني في الدقيقة 48 واحرز هدف غواتيمala الوحيد دوبيت بيزاروسى في الدقيقة 68. وبذلك تأهل الفريقان للدور النهائي في هذه البطولة.

* مثل البرازيل: ديدا - ايفانيليسون وادمليسون انطونيو كارلوس وروبرتو كارلوس - ماركوس سونساو (دجالينيا) وايمرسون والليكس ماركيز وريكاردينو - ريفالدو واموروزو لوبيزاو).
وفي بوغوتا امام 32 الف متفرج، حققت كولومبيا فوزا صعبا على الأوروغواي بهدف وحيد مطلع خايرو كاستيو في الدقيقة 72.
* مثل كولومبيا: اوسكار كوردوبا - غونزالو سارتينيز وافغان كوردوبا وماريو بيبيس جيراردو بيدويلا ولويس البرتو غارسيا (نيدرورانتيس) وجورج بولانو وفرانكى اوبييدو فكتور هوغو اريستيزابال (اليري ديناس) خوان بالبو انجل وجاريو كاستيو.
* مثل الأوروغواي: فابيان كاريني - وستافو منديز ودانيل اليخاندرو ليمبوجونزالو سوروندو وداريو روبيغيفيز وفابيان نونيل وبابلو غارسيا وجياني غيغو (غبيرمو جياكومازي) ونيكولاس اوليفيرا ومارتشيلو امورانو (هكتور تابيا).

زندن في طريقه الى تسلسي

■ لندن- اف ب: اعلن المدير العام لنادي تسلسي الانكليزي كولين هانكينسون امس درباء ان ناديه توصل الى اتفاق مع لاعب رشلونة الاسپاني ومنتخب هولندا لكرة القدم ودوين زنلن لضممه على صفوف الفريق اللندني. واضاف ان قيمة العقد تقدر بنحو 8 ملايين جنيه استرليني (نحو 13 مليون دولار) من دون نيكشف عن مدتة.

بيد ان انتقال زنلن الى تسلسي ليس نهائيا، ن اللاعب سبق له ان اعطى موافقته في

منتصف تموز (يوليو) الماضي للانضمام الى تلسبي الايطالي لمدة 4 سنوات.

وقال هاتكينسون «تحدثنا الى اللاعب والده بيار (وكيل اعماله ايضا)، واعتقد ان زنلن سينضم على الارجح الى تسلسي في حال عدم تعاقده مع تلسبي».

وقد نشأ زنلن في نادي ايندهوفن القريب من مدينة ماستريخت مسقط رأسه ولم يرحل عنه الا في العام 1998 بعد كأس العالم في فرنسا ليتحقق برشلونة.

ويطلقها زاحفة على يسار الحارس ديدا. ورفع زامورانو رصيده الى اربعة اهداف في التصفيات فتساوى في صدارة الهدافين مع البرازيلي ريفالدو.

واجرى لوكمسيبورغو تبديلين في مطلع الشوط الثاني فاخرج اموروزو وماركوس اسونساو واشرك مكانهما دجلمانيا ولوبيزاو، بيد ان الحال لم تتحسن.

واهدر لوبيزاو فرصة لا تهدى عندما تطاول لكرة برأسه خارج الخشبات الثلاث والرمي مشروع امامه اثر تمريرة من روبرتو كارلوس (55).

ونزل ماركيش مكان اليكس غير الموفق واهدر فرصتين ثمينتين الاولى عندما انفرد بالحارس نلسون تابيا وسدد الكرة ضعيفة بين يديه (67). والثانية عندما مرر له ايقانيلسون كرة رائعة سددتها عالية وهو على مسافة امتار من الرمي (73).

وانزع بيتسارو الكرة من انطونيو كارلوس على الجهة اليمنى ومرر كرة عالية داخل المنطقة امتصها سالاس على صدره ببراعة قبل ان يطلقها في سقف الشبكة البرازيلية مسجلا الهدف الثالث والأخير ضامناً ثلاثة نقاط ثمينة لمنتخب بلاده.

وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة طرد الحكم لاعب وسط تشيلي دافيد بيتسارو لتوجيهه لكمة الى روبرتو كارلوس.

وثارت تشيلي وبالتالي لخسارتها امام البرازيل 1-4 في الدور الثاني من مونديال فرنسا 98، وحققت فوزها السادس فقط على منافستها في 56 مباراة مقابل 36 فوزا للبرازيل فيما تعادل المنتخبان 14 مرة.

* مثل تشيلي: نلسون تابيا - رونالد فوينتييس وفرانشيسكو رو خاس وبيرو ريس وماركوس فياسيكا (دافيد بيتسارو) وريكاردو روختس - بابلو غالداميش وروبرويفو نيلو وفابيان استي - مارتشيلو سالاس (موازيس فياروبل) وایقان

ستغفاء عنه، وهو ما كان قاب قوسين او ادنى من قيام به بعد الهزيمة امام البارغواي 1-2 قبل ولوتين، لكن الفوز الكبير والعرض المقنع الذي مه منتخب «الذهبي والأخضر» امام الارجنتين (3) صفر) ابعد المصلحة عن رأس المدرب.

ويمكن تلخيص العرض البرازيلي بأنه اقرب الى مواهية منه الى الاحتراق، فالدفاع كان مشتتاً لوسط من دون خيال وبالتالي الهجوم بلا عليه.

اما تشيلي فقدت عرضاً رائعاً تميز بالواقعية، نعشت امالها بانتزاع احدى البطاقات الاربع «هلة مباشرة وذلك بعد بداية متغيرة في بداية تصفيات.

ومنذ البداية اعلنت تشيلي عن نوایاها وضغطت على الرمي البرازيلي في محاولة لتسجيل هدف كثربريح اعصاب اللاعبين.

وكادت تشيلي التي عاد الى صفوفها مهاجمها خطير مارتشيلو سالاس بعد وقفه في المباراتين خيرتين تفتتح التسجيل عندما مرر ايفان مورانو كرة عرضية داخل المنطقة تطاول لها دافع ادميلسون برأسه خلفية صدتها العارضة خرجت ركلة ركنية لم تثمر (8).

ووجد الدفاع البرازيلي صعوبة في الحد من طورة الثنائي زامورانو وسالاس، ونجح الاخير في تمرير كرة من خلف الدفاع البرازيلي سيطر عليها استي واطلقها بسرعة داخل الرمي مسجلا هدف الاول.

وحافظت البرازيل التي غاب عنها قائدها كافو لاعب وسطها فامبیتا ومهاجمها رونالدینهو اوتشوان تفعل شيئاً لكن على الرغم من وجود جم برشلونة الاسپاني ريفالدو فان العقم يجهومي كان جلياً.

وقبل نهاية الشوط الاول بدقائقين مرر رودريغو للو كرة عرضية داخل المنطقة تركها سالاس بذكاء تهیأت امام زامورانو ليسيطر عليها الاخير

فوز اليابان على الامارات ٣-١

لوريشيمما، ثم عزز ناكامورا، لاعب المنتخب الاولى، النتيجة بهدف رائع في الدقيقة 27 من ركلة حرة على مشارف المنطقة حيث سدد الكرة في الزاوية البعيدة وعانت الشياطين برغم محاولة الحارس عبد الناصر عبد الله لبعادها.

وستحت فرصة ذهبية للامارات لتقليل الفارق بواسطة لاعب الوسط حيدر الو على في الدقيقة 37 لكن تسديدة ذهبت بعيدا عن الخشبات الثلاث.

واهدرنا واهيرن تاكاهارا فرصة اضافة هدف ثالث في الدقيقة 50 عندما تهيأت امامه الكرة وسددها ضعيفة بين يدي الحارس.

وردت الامارات بمحاولات لغريب حارب الذي مرر الكرة الى سعيد الكأس بيد ان ضربته الرأسية لم تترجم الى هدف (64).

ونجحت اليابان في اضافة الهدف الثالث في الدقيقة 87 بواسطة لاعب جوبيلو ايواتا داييسوكو اووكو اثر تلقية تمرينة من ناكامورا لم يجد صعوبة في اداء الكرة داخل الشباك.

وانتفذ جمعة منتخب بلاده من هزيمة مذلة وسجل هدف الشرف في وقت بدل الشائع من ركلة حرة من خارج المنطقة.

فازت اليابان على الامارات 3-1 لكره القدم اقيمت في هيروشاما انس امم اسيا في لبنان من 12 الى الثاني تصفيات كاس العالم عام (27) وشانسوكي ناكامورا (90) هدف بان، وجمعة سعيد (64) هدف الامارات مقابل خسارة واحدة

ة مدربه الفرنسي هنري ميشال لاحظ الماضي قادما من معسكر ارليندين وديتين تعادل في الاولى مع في نانت بقيادة الحارس المغربي على فريق نانت الفرنسي 2-1.

الدقيقة 11 من ضربة رأسية

قاء مونتوبان الفرنسي الدولي لألعاب القوى عودة سوتومايور تتكلل بالنجاح

الاتحاد الدولي سيقف الى جانبي لان قضيتي عادلة». بيد ان هذا الامر لا يعني ان سوتومايوर قلب الصفحة مع الاتحاد الدولي ويقول في هذا الصدد: «أشاتشاور مع محامي بعد سينديني لمعرفة امكانية اللجوء الى المحكمة لحو الاثار التي شوهدت سمعتي». واعترف سوتومايور بان الرقم الذي سجله ليس كافيا للمنافسة على المراكز الثلاثة الاولى في سينديني، وبيان عليه بذل المزيد من الجهد في الايام التي تفصله عن الموعد الكبير. وسيخوض سوتومايور لقاء موناكو الفرنسي ضمن الدوري الذهبي يوم الجمعة المقبل. ولقي النجم العائد استقبالا حافلا من الجمهور وببدأ المسابقة على ارتفاع 2,19 م بسهولة ثم 2,28 م، في حين فشل 3 مرات في اجتياز ارتفاع 2,33 م.

وختم الكوبي الطائر حامل ذهبية اولبياد برشلونة عام 1992: «يتمثل الحلم في احراز ذهبية اولبياد سينديني، على اي حال فان احتلال احد المراكز الثلاثة الاولى يؤكد بانني استعيد مستوىي السابق تدريجيا».

ارتفاع مبيعات التذاكر في دوري فرنسا لستوى قياسي

لمشاهدة المباريات وذلك بسبب زيادة الاهتمام الناجم عن تفوق الكرة الفرنسية وفوزها بكأس العالم 1998 ثم بكأس الامم الاوروبية الاخيرة. وباع مرسيليا الذي افلت من الهبوط في اليوم الاخير من الموسم الماضي 41 الف تذكرة حتى الان وهو رقم يقل بثلاثة الاف فقط عن اجمالي التذاكر التي باعها طوال الموسم الماضي.

وباع لانس 29500 تذكرة وباريس سان جيرمان 29 الف تذكرة في حين وصلت مبيعات ليون الى 19 الف تذكرة حتى الان.

وتقول مجلة «فرانس فوتوبول» ان فريقي سان اتيان ورين كانوا من اكثر الفرق ارتفاعا في مبيعات التذاكر هذا الموسم.

اما اسوأ المبيعات فكانت في موناكو حامل اللقب الذي باع الف تذكرة فقط. ويرجع هذا الانخفاض جزئيا الى ان معظم سكان الامارة لا يقيمون فيها طوال ايام السنة.

تم بيعت التذاكر الفرنسي بشكل الى مستويات كبار لاعبي البلاد في الخارج. وهي وصلت مبيعات اكبر رقم قياسيا 13 الف تذكرة عن طوال الموسم

في فقد الدوري عبين مثل فابيان افید تریزی گیهید الذين انضموا من الفريق الفائز 2 الشهير الماضي م ذلك متحمسون

مونتيانو قائدًا جديداً لمنتخب رومانيا خلفاً لهاجي

رئيساً برشلونة وريال مدريد يجتمعان لتهيئة الاجواء

■ برشلونة (اسبانيا) - روبيرو: عقد رئيس نادي برشلونة وريال مدريد الجديد اجتماعا من أجل تهدئة اجواء الكراهية الشديدة بين علقي الكرة الاسپانية.

واثار فلورنتينو بيريس رئيس ريال مدريد غضب برشلونة عندما نجح في اغراء مهاجمه البرتغالي الدولي لويس فيجو وضممه الى فريقه مقابل 56,1 مليون دولار هذا الصيف.

والمح خوان جاسبارت رئيس برشلونة الذي انتخب في نفس اليوم الذي تمت فيه صفقة انتقال فيجو الى الانترناتقام الا انه من الواضح ان الرجلين اصبحا على استعداد لدفع كراهية الماضي بعد عشاء العمل الذي جمعهما في مايوركا في وقت سابق الاسبوع الحالي.

الغيني اولاري ينضم
الى لاس بالماس الاسپاني

■ لاس بالماس (اسبانيا) - روبيرز: قال نادي لاس بالماس الصاعد حديثا الى دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم انه تعاقد مع المهاجم الغيني الدولي سليمان اولاري الذي يلعب لفريق فناربهجهة التركي.

مددته ثلاثة اعوام مع لاس بالماس الا ان الفريق الاسباني لم يكشف النقاب عن مبلغ الصفقة. وبدأ اولاري شهرته في نادي جتك البلجيكي عندما ساعد على الفوز بالدوري المحلي لأول مرة في تاريخه في 1999 وأختير افضل لاعب في بلجيكا في نفس العام.

وقع اولاري (27 عاما) عقدا

خبراء يتوقعون ان يتجاوز سعر برميل النفط عتبة الـ 35 دولاراً بالمدى المتوسط

الحالي في اعقاب قفزة انتاجية يومية قدرت بـ 1.31 مليون برميل. وعلى الرغم من زيادة انتاج منظمة اوبل مرتين هذا العام، في آذار (مارس) وحزيران (يونيو)، فإن اسعار النفط الخام لم تختفي. كما ان التصريحات الاخيرة التي ادل اليها الرئيس الفنزويولي هوغو شافيز الذي تناول باده الدورة الراهنة حققة. وتشير التقديرات الاولية للعام 2000 التي نشرتها وكالة الطاقة الدولية الى اتفاق بين اعضاء منظمة اوبل على تجاهيل اتفاقية الشلاطاء شركاه على مواجهة ضغوطات الدول الصناعية المهاهدة الى تخفيض سعر برميل النفط. ولا تزال الشكوك سائدة ايضا حيال العرض التقليدي للمملكة العربية السعودية، اكبر منتج للنفط في العالم، فالارياض المحظوظ مطلع تموز (يوليو) أنها ستختفي بـ 500 الف برميل اضافي في اليوم في السوق «سريعاً» اذا ارتفع السعر مترافقاً. وتنبه الانظار من الان واصدعا الى الاجتماع الوزاري المقبل لمنظمة اوبل في العاشر من ايلول (سبتمبر) في فيينا الذي سيأتي اتفاقاً قمة المنظمة في كراكاس من 26 الى 28 من الشهر نفسه.

(رويترز)

توقع استمرار عجز انتاج الحبوب بدول الجنوب الافريقي رغم زيادة المحاصيل

هاري-رويترز: قال وحدة اقليمية للأمن الغذائي اول امس الثلاثاء ان دول

الجنوب الافريقي تتوقع ارتفاع انتاج الحبوب في الموسم المحسوب 1999/2000 بنسبة 13 في المئة الا انها ستظل تعاني من عجز عام.

وقالت الوحدة الافريقي «حدث التقديرات لمحصول الحبوب لدول سادك (سادك) في تقريرها الفصلي «احذر التقديرات لمحصول الحبوب لدول سادك لموسم 1999/2000 تبلغ 24.21 مليون طن مقارنة مع 21.37 مليون طن جرى انتاجها في الموسم

السابق».

وافتتح رئيس التقرير «اجمالي انتاج من الحبوب يمكن للخطابة متطلبات اجمالية

قدره 27.72 مليون طن».

وكانت الوحدة التي تتخذ من هاري مقرا لها قد قدرت في حزيران (يونيو) 2000 انتاج الحبوب في المنطقة ليصل الى 23.8 مليون طن رغم فضائح مدبرة في

وزامبيا وجنوب افريقيا والجزاء الجنوبي الشرقي من زيمبابوي في وقت

سابق من العام الحالي.

وقررت الوحدة اول امس الثلاثاء انتاج اقليمي من الذرة عند 19.48 مليون

طن بارتفاع عن محسوب موسم 1998/1999 البالغ 17.15 مليون طن بسبب زيادة

الانتاج في جنوب افريقيا بنسبة 53 في المئة وفي زامبيا بنسبة 53 في المئة وفي

وزامبيا بنسبة 41 في المئة.

وتشير التقديرات الحالية الى اقراض اجمالي في الذرة قدره 1.33 مليون

طن، وسيكون لدى جنوب افريقيا فائض في الذرة يبلغ 2.27 مليون طن فيما سيبلغ

المأهول لدى ملوك 25 الف طن.

ومن المتوقع ان يتراجع محسوب القمح الشتوى في زيمبابوي في العام الحالي

69 الف طن الى 224 الف طن بسبب مشكلات مرتبطة بعمليات غزو المزارع التجارية

والضخمة هناك التي اثنتها سلبيا على انشطة البلاط الزراعية.

وتشمل مجموعة تنمية الجنوب الافريقي انغولا وبوتسوانا وليسوتو وملاوي

ومورشيوس وموسيقى وناميبيا وجنوب افريقيا وسوازيلاند وزنابها وزمبابوا

وزيمبابوي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسيشل، الا ان تقريرها استبعد

الدولتين الاخريتين.

حاليا.

اي بي ام تستثمر بالهندسة الوراثية وعلوم الحياة

قالت شركة اي بي ام امس الاربعاء انها

ستنشر منتجات استثمار قيمتها مئية مليون دولار لمساعدة شركات

الเทคโนโลยيا الحيوانية واستحضرات

العلية على معالجة مكبات ضخمة في

تشخيص الامراض وعلاجهما

وقالت كبيرة شركات الكمبيوتر في

العالم ان برنامجهما الجديد

الذي سيستفرق ثلاث سنوات يتميز

بالمشاركة مع المؤسسات التي ستطور

التحولات المطلوبة لاحراق تقدم في

مساعي الابحاث الحيوانية الشرقية من زيمبابوي في وقت

ويعتقد ان هذا الفرع لعب دورا رئيسيا في

وقررت الوحدة اول امس الثلاثاء انتاج اقليمي من الذرة عند 19.48 مليون

طن بارتفاع عن محسوب موسم 1998/1999 البالغ 17.15 مليون طن بسبب زيادة

الانتاج في جنوب افريقيا بنسبة 53 في المئة وفي زامبيا بنسبة 53 في المئة وفي

وزامبيا بنسبة 41 في المئة.

وتشير التقديرات الحالية الى اقراض اجمالي في الذرة قدره 1.33 مليون

طن، وسيكون لدى جنوب افريقيا فائض في الذرة يبلغ 2.27 مليون طن فيما سيبلغ

المأهول لدى ملوك 25 الف طن.

ومن المتوقع ان يتراجع محسوب القمح الشتوى في زيمبابوي في العام الحالي

69 الف طن الى 224 الف طن بسبب مشكلات مرتبطة بعمليات غزو المزارع التجارية

والضخمة هناك التي اثنتها سلبيا على انشطة البلاط الزراعية.

وتشمل مجموعة تنمية الجنوب الافريقي انغولا وبوتسوانا وليسوتو وملاوي

ومورشيوس وموسيقى وناميبيا وجنوب افريقيا وسوازيلاند وزنابها وزمبابوا

وزيمبابوي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسيشل، الا ان تقريرها استبعد

الدولتين الاخريتين.

حاليا.

الضغوط تدفع قبرص الى اتخاذ اجراءات لتغيير صورتها كمركز للتهرب الضريبي وتبييض الاموال

باريس - القدس العربي:

يبدو ان ضغوط منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وهي هيئة ابحاث ودراسات تابعة

للاندبندندر 29 دولة صناعية بالعالم، قد دفعت

قبرص الى قطع وعد بالالتزام بالمعايير الدولية

في المعاملات الضريبية، ومكافحة التهرب

الضريبي وممارسة رقابة فاعلة على شركات

الاوف ثقور العاملة على اراضيها.

في بعد ان نشرت المنظمة التي تتخذ باريس

باسمها في حزيران (يونيو) الماضي قائمة

تقديرات لشركات الاوف شور، ادرك قبرص التي

لم يرد اسمها بالقائمة ان عليها ان تحمل شيئا

لتجنب ابراد اسمها في قائمة العام القليل.

وكانات الحكومة القبرصية قد اجرت محادثات

مع مسؤولي المنظمة بالنصف الاول من العام

الحادي بعد ان تردد ان الاخيره ستورد اسمها

بين الدول المسماة تجاه تهرب الاجانب من دفع

ضرائب دخلهم.

وقررت بعد ان قدمت حكومة قبرص على اسان

وزير ماليتها تاكيس كلاريس وعددا بمارسة

جهود جدية لمكافحة التهرب الضريبي وتشديد

دولة التي نشرتها النهاية، فإن تقييم الجزرية

تصبح وسيلة لتبييض اموال مشبوهة المصادر،

قررت المنظمة اعطاء الجزرية فرصة اخيرة، ولم

تضخ اسمها على القائمة.

وفي مقابلة حديثة مع الوزير نشرت في

صحف فرنسيه قال كلاريس ان حكومة بلاده

تعهدت باتفاق برنامج لتبادل المعلومات مع

الدول الاجنبية حول الافرادي السعي في

الباحثين ووكاريما، كما

تعهدت باشاعة الشفافية في ظمامها الضريبي

وتشديد الرقابة على المعاملات المالية للشركات

الاوف شور.

وأضاف ان حكومته تتوقع ان تتمكن من

الالتزام بالمعايير الدولية للرقابة الاقتصادية

والبقاء في قائمة الدول الصنفية التي

التعاون الاقتصادي والتنمية بحلول عام

2005.

وكانات الحكومة القبرصية قد اجرت محادثات

مع مسؤولي المنظمة بالنصف الاول من العام

الحادي بعد ان تردد ان الاخيره ستورد اسمها

بين الدول المسماة تجاه تهرب الاجانب من دفع

ضرائب دخلهم.

وقررت بعد ان قدمت حكومة قبرص على اسان

وزير ماليتها تاكيس كلاريس وعددا بمارسة

جهود جدية لمكافحة التهرب الضريبي وتشديد

تطيع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

القدس

صدام يطرد الفتنين الامريكيين من لجنة نزع الاسلحة وانشطن تنهيداً، اجراء صارماً.. ومشروع انذار دولي يطوي

الخلافات بين اسرائيل وسوريا

الطلب مصرى سودانى عراقى.. وبيانات اخرى تكشف

الخلافات بين اسرائيل وسوريا

نفتقد سورية في هذا الخضم: جولات «أبو عمار» لتحشيد الدعم

عادلی صادق

بشير بشأن السودان

الشعارات التي لا تعبر عن شيء أكثر من العصاب الذي تكونه عقدة الجنس والخوف، ويعني ذلك أنتا لست بحاجة كي نشرح لتونى بيلر أن السودان منزه عما ينسب اليه، بقدر ما أنتا بحاجة كي نشرح للسودانيين أنفسهم أن ما يتحاجونه ليس عالمًا يعترف بشرعية ما هو قائم، وإنما هم بحاجة إلى من ينصحهم أن بناء عالم جديد يحتاج إلى عقول نيرة تعرف ماذا يعني أن تعيش في عالم جديد، وهو العالم الذي حرم منه معظم السودانيين الذين صاروا يفضلون الموت في أحراش الجنوب تحت شعارات الجهاد على مواصلة الحياة، بينما قسم كبير من خيرة أبناء البلاد تركوها ليعيشوا في المهاجر يلوكون أحلاماً لا تقل عن أحلام القعدة في صناعة عالم لن يتحقق ذلك أن ظروف بنائه غير متوافرة بعد، لأن ما يحتاجه السودان هو قدرة على بناء الاقتصاد والتعليم وكل متطلبات المجتمع المدني ولا تتحقق مثل هذه الأمور في واحد من أكثر مجتمعات العالم تخلفاً من حيث مؤسسات المجتمع المدني، ومع ذلك يعتقد أن لديه ثورة حضارية يريد أن يصدرها إلى بقية أبناء العالم. تلك ضبابية لا يمكن أن يتجاوزها السودان إلا مع عودة الوعي وتحكيم العقل ولكن ذلك أقل دونه كثير من الصعب في ظل ثقافة مغلقة ونظام إعلامي غاب فيه أصحاب العقول النيرة وسيطرت عليه أطقم لا تحسن غير اجترار النصوص وليتهم كانوا يستعملونها في أمور تفيد الناس، لأنهم في الحقيقة لا يستعملونها إلا في التأوه من الأمور وتضييق مسيرة الحياة على شعب يحيط به الضيق من كل مكان.

* رئيس قسم دراسات العالم الإسلامي من ذلك الإطار المغلق الذي يدورون حوله. وما أرمي إليه في حقيقة الأمر هو ضرورة الخروج منها بحثاً عن إمكانات التغيير التي لا يخدم سوى استمرار رئيس المصالحة



شجاعة الرئيس الاندونيسي المخجلة

■ ارتبط الرئيس الاندونيسي عبد الرحمن واحد في اذهان مواطنه، مثلاً ارتبط في اذهان العديد من ابناء العالم الاسلامي، بانه «الرئيس النائم» لأنه منذ ان تولى السلطة في جاكارتا، وهو يستيقظ من نوم ليبدأ آخر، سواء كان يحضر جلسة مجلس الوزراء او للبرلمان، حتى بات يشكل احراجاً واضحاً للبلاد، بعد ان تناقلت وكالات الانباء ومحيطات التلفزة العالمية، صوراه وهو على هذه الحالة، من قبيل التندر وتسلية المشتركين فيها، واطلاعهم على كل ما

نحو طريف في العالم.
و لا نعرف ما اذا كان الرئيس واحد نائماً او صاحياً عندما
ادلى بتصريحاته المفاجئة التي ايد فيها منح الدولة العربية
السيطرة الادارية على القدس المحتلة، فالارجل لم يتحدث في
السابق عن اي قضية تهم العالم الاسلامي، ويتمتع بقصر
نظر واضح في هذا الخصوص.
فمثل هذا الاقتراح، الذي جاء بعد اجتماع مع شمعون

بالتالي عن القدس المحتلة. فليس صدفة ان هؤلاء المبعوثين يحطون في العاصمه المستهدفة قبل وصول الرئيس الفلسطينى بساعات لغسل ادمغه زعمائها، من خلال الوعود بالمساعدات، او التهديد بتغيير مشاكل داخلية. عندما يصرح يوسي بيلين الوزير المسؤول عن السلام في حكومة باراك ان الاتفاق بات وشيكاً، ويؤكد اكثر من

ببريس وزير التنمية في حكومة باراك، لا يمكن ان يصدر عن رجل بكامل وعيه السياسي والديني والقومي. ومن غير المستغرب ان يكون واقعا تحت تأثير ما لا نعرف كنهه حتى الان.

الشعب الاندونيسي لا يمكن ان يؤيد وضع المدينة المقدسة تحت الادارة الاسرائيلية، مثله مثل اي شعب مسلم آخر، كما انه لا يمكن ان يقبل ان يكون المسجد الاقصى خاضعاً

مسؤول فلسطيني بان قمة كامب ديفيد بعد انتهاء المؤتمر الديمقراطي، فإن على القدس السلام. الرئيس الاندونيسي ربما كان اشجع من معظم نظرائه في العالم الاسلامي عندما جهر بموافقه، بينما التزم الآخرون، وبعدهم عرب، بالسياسات المزدوجة والتفاقية، اي قول شيء في العلن، وتنفيذ شيء آخر في السر. لعمري انهم جميعاً متآمرون ومتواطئون على بيع القدس.

الأرجح ان الرئيس الاندونيسي لم يعد قادرًا على التفريغ بين القدس وجزر الملوك او التوابل، ولهذا يتقم باقتراحاته هذه دون ان يعرف خطورتها. فالرئيس واحد دخل التاريخ على انه الرجل الذي بدأ عملية تفكك اندونيسيا، خصوصاً للضغط الامريكي والاروبي، ومن يضحي بجزر بلاده، تهون عليه القدس او حتى كل فلسطين، اذا بقيت هناك فلسطين.

نضية الشيشان: حرب بخلفيات معقدة تسير في الاتجاه الخاطئ

د. بشیر موسی نافع *

لا تستدعي بالضرورة نفي حقيقة الاتهامات الموجهة للهيئة الخيرية البريطانية. فالعلاقات الروسية- البريطانية ليست بالسوء الذي يحتمل تفجير إشكال تجسيسي بين البلدين، وإن كانت الاتهامات ضد هالو مجرد شبّهات غير مثبتة، فالسيطرة الروسية في الشيشان وإن لم تكن غير كاملة فقد وصلت مستوى يسمح لها بالقول بكل من تبقى من عناصر هالو خارج الحدود الروسية، والواضح، كما لاحظت «غارديان» اللندنية، أن الدوائر الأمنية الروسية وضعت هالو تحت عين رقبتها منذ أمد ليس قصيراً، الأهم من ذلك كله هو النظر إلى الصراع في الشيشان وإلى الطرف الإسلامي في هذا الصراع.

ليس ثمة من شك بأن شعب الشيشان المسلم حمل دائماً احساساً قومياً ودينياً عميقاً جعل من المستحيل على روسيا، مهما وظفت من وسائل وسياسات قهر، طمس الهوية الشيشانية. كانت هذه الهوية المحرك الأول وأساسى للحركة الاستقلالية. ولكن الحركة الشيشانية اندلعت في الوقت نفسه الذي أخذت فيه القوى الغربية العمل على تفتيت الكيانات الأوروبية الشرقية، بما في ذلك تشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا، وتوسيع مجال النفوذ الغربي في الجمهوريات السوفيتية السابقة في وسط آسيا والقوقاز. الدوافع الغربية وراء هذه المساعي متعددة، سياسية واستراتيجية أيانا، واقتصادية في أحياناً أخرى، أو كل ذلك معاً. مهما كانت الدوافع الغربية، فالواضح أن محاولات تقبييد روسيا ومحاربتها ودفعها إلى خاتمة القوى الأوروبية العادلة لم تتوقف بعد انهيار الاتحاد السوفييti.

ليس من السهل بالطبع إصدار أحكام قطعية حول تصورات القادة المسلمين الشيشان للأمور، ولكن احتمال أن يكون ذهاب القادة الشيشان أو بعضهم على الأقل نحو الحرب مدفوعاً بسيناريو شبيه بالسيناريو الكوسوفي لا يجب أن يكون مدعماً للدھشة أو الاستغراب. بكلمة أخرى، ثمة دلائل متزايدة على أن هناك بين القادة الشيشان من اعتقد أو أوحى له بالاعتقاد، بأن معركة طويلة تسبباً ضد الروس ستفتح المجال في النهاية لتدخل دولي في

■ «هالو» هي هيئة خيرية بريطانية أسست في 1988 على يد كولن ميتشل، ضابط سابق في الجيش البريطاني. عرف ميتشل بين زملائه باسم «ميتش الجنون»، وهو الوصف الذي اكتسبه خلال فترة خدمته العسكرية في عدن عندما قاد مجموعة من جنوده لاقتحام أحد أهم معاقل المقاومة اليمنية - العدنية ضد الاحتلال البريطاني. بعد تقاعده من الجيش برتبة لفتنانت كولونيل، انتخب ميتشل نائباً في البرلمان عن حزب المحافظين، حيث وصل إلى موقع سكرتير برلماني لوزير شؤون إسكندرنا في حكومة إدوارد هيث الأخيّرة في النصف الأول من السبعينيات.

قام ميتشل بتأسيس هالو بمساعدة غاي ويلوبي، الضابط السابق الآخر في الجيش البريطاني، وذلك خلال ذروة التوتر السوفياتي في أفغانستان وتصاعد الدعم الغربي، الأنجلو-أمريكي بشكل خاص، للمجاهدين الأفغان. هدف هالو المعلن هو العمل في المناطق الخطرة من العالم لتهجيرها من الألغام، وهو بلا شك هدف سام يرقى إلى حجم ومدى المعاناة الإنسانية الهائلة من سلاح الألغام الرخيص والمدمر في آن الذي كثيراً ما تتركه أطراف الصراع وراءها، حتى بعد انتهاء الحروب، ليودي بحياة البشر والأطفال منهم بشكل خاص. ومنذ تأسيسها، نشطت هالو في مناطق عديدة من العالم مبووءة بالألغام، مثل أنغولا، موزمبيق، كمبوديا، ناغورنو-كاراباخ، والبلقان.

وتحتفظ هالو الآن بمكتب في أخازيا التي انشققت مؤخراً عن جمهورية جورجيا السوفياتية السابقة، والتي تحاذي حدودها الشيشان.

ثمة ثلاثة آلاف خبير وموظف يعملون في الهيئة عبر مناطق نشاطها المختلفة في العالم وفي مقرها الرئيسي في بريطانيا. وقد ازداد الاهتمام بهذه المؤسسة الإنسانية بعد أن تلقت دعماً معنوياً وإعلامياً قوياً من الأميرة البريطانية الراحلة ديانا خلال السبعينيات. وبالرغم من أن هالو تلتقي تبرعات من أفراد عاديين، إلا أن مجال عملها في موقع اهتمام العديد من حكومات الدول الغربية. وفيما عدا الأمم المتحدة وجمهورية التشيك، فإن مصادر دعم هالو الرئيسية هي دول اعضاء في حلف الناتو، بما في ذلك بريطانيا وكندا وألمانيا. ما يستدعي الاهتمام أيضاً هو علاقه مؤسسها بالحكومة البريطانية.

ليس كولن ميتشل مجرد ضابط سابق، بل هو

رسالة السيد غاب إلى تونى بلير بشأن السودان

* د. یوسف نور عوض *

وربما كان السودان لا يمارس الإرهاب وغير مسؤول عن كثير من الأمور التي تتصق به، ولكن بكل تأكيد مسؤول عن حالة القصور الذاتي التي تعيشها البلاد والتي تتطلب تفكيراً أحضارياً يختلف عن التفكير السائد، ذلك أن التقدم لا يمكن أن يبني على النصوص والأقوال وإنما يجب أن يبني على الوعي العلمي الحقيقي والقدرة على الاماء، وهذا ما يجب أن يساعد عليه الأصدقاء إذا كانوا يريدون أن يقدموا العون لأصدقائهم. كما يجب لا يدور العقل في حلقة مفرغة لمجرد أن بعض المتنفذين يرون في التغيير تهديداً لسلطتهم، ودعني أسوق مثالاً أوضح فيه ما أرمي إليه، فقد كنت أتابع حلقة في التلفزيون السوداني حول المذهبية في الفكر الإسلامي، وظنبنت أن الحديث سوف يدور حول المذهب المعروفة ولكن تطور نحو التركيز على قضية اختلاف الرأي ولم يكن المقصود بكل تأكيد اختلاف الرأي في إطار ديمقراطي وإنما كانت الإشارات تلمح إلى اختلاف الرأي بين البشير والترابي على أنه خلاف لا يفسد للود قضية، والذين يسعون بهذا المنهج لا لهم بهم بكل تأكيد الدلالات السياسية مثل هذا الخلاف لأن تركيزهم فقط على رأب الصدع من أجل استمرارية أو ضاعفهم على النحو الذي كانت سائرة عليه، وأمثال هؤلاء يخرون بقضايا التقدم كثيراً لأنهم لا يرون من الحياة سوى الفكرة المغلق الذي يدورون حوله.

وما أرمي إليه في حقيقة الأمر هو ضرورة الخروج من ذلك الإطار المغلق الذي يعتقد فيه جماعة أنها

أصولي في السودان هو بسبب إخفاق أنظمة الحكم السابقة في سياسة البلاد، لأن ذلك يعني أن القائمين على الحكم في الوقت الراهن لا يتحملون شيئاً من مسؤولية الماضي، وهو قول لا يقيم على أساس سليم كون حكام اليوم شاركوا في الحكومات السابقة، ويتحملون المسؤولية كاملة، إنهم لم يقدموا برنامجاً في الإصلاح يكون بديلاً لـ نظام سابق على كثرة الدعاوى في ما يطلق عليه المشروع الضاري، ذلك أنه في ظل مشروع ضاري يجب أن يكون التركيز على كيفية إصلاح الاقتصاد ونظام التعليم ومؤسسات الحكم وتكافؤ الفرص وليس إضاعة وقت الناس الساعات الطوال أمام أجهزة التلفزيون لمناقشة قضية هل تنسح الرأس كاملة أو ربها أم ثلاث شعرات فيها، أو معالجة مسألة سد النرائين وكيف نسمى أو لادنا؟ فمثل هذا الجنون الفكري الذي نسميه ثورة ثقافية إنما هو نوع من الجهل والضبابية التي تخرج الناس من عالم الواقع إلى عالم الشياطين والأوهام الجنونة.

تلك هي الحقيقة التي كان يجب أن يكتب السيد غاب عنها إلى رئيس الوزراء توني بلير، ذلك أن حجب الحقائق قد يساعد على تحسين العلاقات بين الدول لكنه لن يصب بكل تأكيد في خانة مصالحها.

والحقيقة الأساسية التي يجب أن تتوقف عندها هي أنه في ظل غياب كامل عن الإحساس بما يجري في عالم اليوم، وعدم إدراك ما ينبغي أن تفعل الدول من أجل التهوض بنفسها تنشأ حالة مأساوية كاملة تكون هناك مؤسسة بريطانية تدافع عن العلاقات التقليدية بين الحكومة البريطانية والحكومة السودانية، خاصة في عالم اختلط فيه المعايير والمفاهيم بشرط لا تحول مثل هذه المؤسسات إلى شركات للعلاقات العامة لتسويق الباطل، ولا يخالجنا شك أن كثيراً من النواحي التي طرحتها غاب من بريطانيا والولايات المتحدة على السودان كانت حملة جائرة ولا تخدم مصالح السودان أو الدول التي تتبعني هذه الحملة، ذلك أن السودان ليس بلد اهابياً وثقافته لا تساعده على ذلك حتى لو أراد، كما أن السودان ليس هو سبب الحرب في الجنوب كما تقول البارونة كوكس ولا يشكل تهديداً لغيرهانه بحيث ترصد الولايات المتحدة أكثر من عشرين مليون دولار لجماعات من اللصوص التي تهدد أمن البلاد، وهو أيضاً ليس الدولة الوحيدة في المنطقة التي تتطلب معاملة خاصة من هذا القبيل.

كل تلك الحقائق يجب أن تتوقف عندها عندما تحاول تقويم العلاقات البريطانية السورية ولكن الوقوف عند هذا الجانب وحده غير كاف، لأننا إذا أردنا أن نخدم مصالح السودان فيجب لا ينتهي بنا الأمر عند تحسين علاقات هذا البلد مع الدول الأجنبية فقط، وإنما ينبغي أن نقدم النصيحة للنظام من أجل إصلاح أمره، ولا أدعى أن تلك هي مسؤولية المؤسسة أو واجبها الحتمي، ولكنى أقول إنه ما دامت المؤسسة بادرت بتوجيه خطابها إلى تونى بلير فيجب أن تقدم له الحقيقة كاملة، ولا تكتفى بواقع

